



أوجلان في رسالة إلى الشعوب الآشورية السريانية والكلدانية:  
من الضروري أن تشاركوا مسيرة البناء على أسس  
الوطن المشترك والأمة الديمقراطية من أجل حياة حرة  
بديلة تحت سقف اتحاد ثقافي

## وحدات حماية الشعب: قتلنا ٤٩٦٤ داعشياً خلال العام ٢٠١٤

### لماذا تشكلت المرجعية الكردية؟!....

دلشاد مراد

منذ بدايات الأزمة السورية والأطراف السياسية الكردية في روح آفا تسعى لبناء مرجعية سياسية بهدف توحيد الخطاب السياسي الكردي في جميع المحافل المحلية والدولية ولوضع استراتيجية مشتركة في مواجهة التغييرات الدراماتيكية التي تجري في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

في البداية كان المشروع المطروح أمام الحركة السياسية الكردية « المؤتمر الوطني الكردي» الذي تضمن انعقاد مؤتمر عام تحضره جميع الأحزاب والقوى السياسية في روح آفا، بغرض تشكيل مجلس وطني كردي قادر على تمثيل الشعب الكردي. وأثناء الاجتماعات التمهيدية لتمثيل الأحزاب في المؤتمر الوطني الكردي، حصلت خلافات بين بعض الأحزاب، وبالمحصلة لم تحصل التوافقات اللازمة وفشل المشروع المطروح في تمثيل جميع الأطراف الكردية.

وهكذا انقسم الساحة السياسية الكردية في روح آفا «غربي كردستان» بين تيارين، الأول مثلته الأحزاب التقليدية الذين شكلوا فيما بعد المجلس الوطني الكردي وهذا الطرف أخذ يراهن على العامل الخارجي وعلى المعارضة السورية. والثاني مثله حركة المجتمع الديمقراطي الذي أخذ يراهن على القوة الذاتية للشعب الكردي وكافة مكونات المنطقة لبناء إدارة ذاتية في مناطق روح آفا. وهكذا بدا أن الاستراتيجية التي اتبعتها الطرفان جعلت من الهوية تزداد بينهما، وعلى الرغم من انبثاق «الهيئة الكردية العليا» في العام ٢٠١٣م، إلا أن الاشكاليات الهامشية جعلت منه معطلا.

تزايدت الضغوط على الحركة السياسية الكردية جراء اشتداد الهجمات الإرهابية على روح آفا، والاهتمام الدولي المتزايد بالمنطقة، ولعل أن مقاومة كوباني، وتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية كان لهما الفضل الكبير في هذا الاهتمام الدولي.

وعلى أثر ذلك توصل المجلسين الكرديين إلى اتفاقية من عدة بنود في دھوك الكردستانية، ولعل من أبرز بنودها تشكيل المرجعية السياسية الكردية. ولكن المتابع لتطورات تشكيل المرجعية السياسية وخاصة من جانب طرف معين « المجلس الوطني الكردي» سيندهش من هول الخلافات وتقرب أحزابها من المرجعية وكأن حصول أي حزب على مقعد في المرجعية هو غاية وليس وسيلة لتوحيد الحركة السياسية الكردية، حتى رأينا أن أحد الأحزاب كان يصارع حلفائه للحصول على أربعة مقاعد. وحزب آخر أصدر بياناً بأن إحدى الفائزات في المرجعية لا تمثل حزبه، مع أن تلك الفائزة ليست عضوة في حزبه. بل واجتمع المجلس الوطني قبل أيام لتقرر فصل الأطراف التي صوتت لعدد من المرشحين للمرجعية ممن هم الآن خارج المجلس الوطني.

هنا أتساءل؟! .... هل أن هدف المرجعية بالفعل توحيد خطاب واستراتيجية الحركة السياسية الكردية؟... أم أن البعض فهمها على أنها صندوق مجوهرات، عليه أن يأخذ حصته منها، أو أنها محطة لتصفية الحسابات مع أطراف معينة.

# آزادي (الحرية)

إخبارية سياسية ثقافية اجتماعية عامة | نحن بالشأن العام في روح آفا | السنة الرابعة | العدد ٣٨ | ١٨ كانون الثاني ٢٠١٥ م

## مقاومة كوباني: وحدات حماية الشعب تتقدم في الجبهة الجنوبية وتحرر مواقع استراتيجية في المدينة



تمكنت وحدات حماية الشعب والمرأة من تحرير مدرسة اليرموك والمركز الثقافي و جبل مشته نور باستثناء الجزء الشمالي منه جنوب المدينة عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم «داعش»، ونظفت وحدات حماية الشعب محيط مدرسة اليرموك والأماكن الاستراتيجية والعديد من النقاط من المرتزة وأحكمت سيطرتها في هذه المناطق كما نظفت شارع ٤٨ وشارعين جنوبهاز كما حررت مكتبة رش

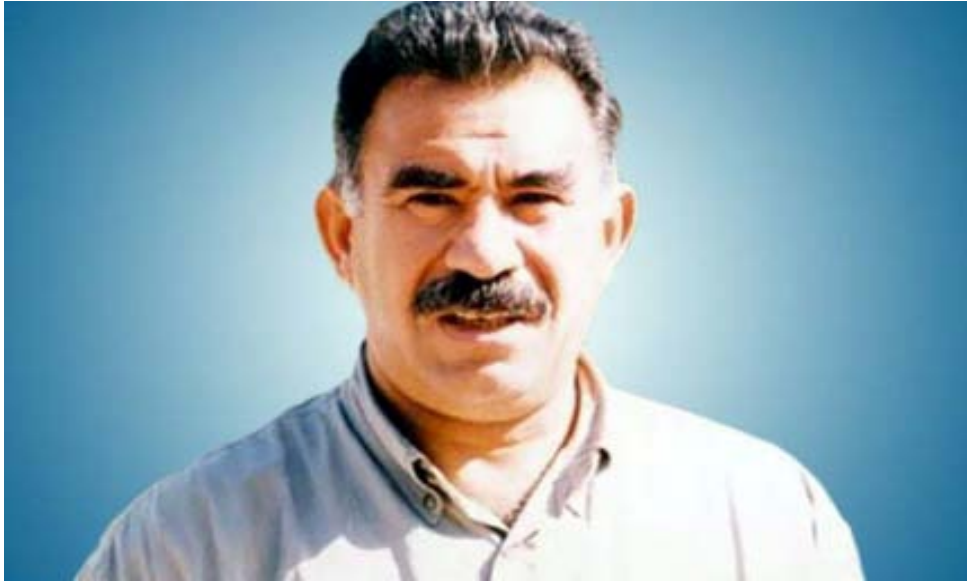
«مدرسة المحدثه» وخزان المياه الاستراتيجية الواقع جنوب شارع ال ٤٨، ضمن إطار حملة التمشيط التي بدأتها ضد المرتزة ١٨ كانون الأول/ديسمبر. وكشفت وحدات حماية الشعب انه نتيجة لتلك الحملة قتل ١٣ من الإرهابيين. من بينهم قائد وحدة جند الله باسم ابو زهرة. وان جثة ٨ من الإرهابيين بأيديهم. وأنه تم الاستيلاء على ٨ أسلحة كلاشنكوف، ٣٢ مخزن لها، ١ BKC و٢٠٠ قذيفة له، قاذف صاروخ B٧ والعديد من الذخائر العسكرية. وشتت وحدات حماية الشعب والمرأة في جبهة الشرق هجوماً ضد المرتزة. وبنيتها قتل ٣ من مرتزة داعش. وفي الجبهة الجنوبية الشرقية حررت وحدات حماية الشعب شارعا شرق حي الشهيد مورو واستولت على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة فيما لم يعرف عدد قتلى وجرحى المرتزة في هذه الجبهة.

وفي الجبهة الشرقية، نظفت وحدات حماية الشعب مبنى بلدية الشعب ومدرسة الخنساء للبنات ومحيطهما من مرتزة داعش واستولت خلالها على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة. كما وحدث تبادل إطلاق النار في حي كانيا كندا بين وحدات الحماية ومرتزة داعش. وصرح وكيل وزارة البيشمركة في جنوب كردستان انه ليس هناك أي جدول زمني لعودة قوات البيشمركة من كوباني.



# أوجلان في رسالة إلى الشعوب الآشورية السريانية والكلدانية

## من الضروري أن تشاركوا مسيرة البناء على أسس الوطن المشترك والأمة الديمقراطية من أجل حياة حرة بديلة تحت سقف اتحاد ثقافي



هي قصة حزينة لأحد عمالقة الحضارة في الشرق الأوسط.

وعلى أساس إعادة إحياء مثل هذا الشعب وهذه الثقافة المتجذرة التي لعبت دوراً كبيراً في حضارة ميزوبوتاميا، فقد حملت على عاتقي مهام ومسؤوليات كبيرة، إنني أعتبر إن وضع نهاية لهذه القصة الحزينة، وكذلك حماية هذا الميراث الإنساني التاريخي مسؤولية مهمة تقع على عاتق الشعب الكردي وعلى عاتق كافة شعوب كردستان.

من الواضح جداً إن الانبعاث وفق مبادئ الحياة الحرة ممكن فقط من خلال تجاوز الحضارة المركزية للحدثة الرأسمالية، والبدء بمسيرة التغيير وإحلال الحضارة الديمقراطية والحدثة الديمقراطية. في هذا الإطار، ونظراً لكل هذا التراكم الثقافي والتاريخي الكبير فإننا مشاركته في بناء الأمة الديمقراطية مع بقية الشعوب الشقيقة التي تعيش على نفس الأرض مهمة جداً. إن الدور التاريخي للشعوب الآشورية، السريانية والكلدانية في بناء الأمة الديمقراطية سوف يساهم بشكل كبير جداً في إنقاذ الحضارة المدنية الديمقراطية في العالم وبشكل خاص في الشرق الأوسط. لأنه من الواضح جداً إن الإنسانية جمعاء باتت بحاجة إلى حياة حرة بديلة تحت سقف اتحاد ثقافي كحاجتها إلى الماء والهواء. لذلك من الضروري إن تشارك الشعوب الآشورية، السريانية

مركز الأخبار- وجه قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان رسالة إلى أبناء الشعب الآشوري، السرياني والكلداني، وقال أوجلان «من الضروري أن يشارك أبناء الشعب الآشوري، السرياني والكلداني في مرحلة البناء على أسس الوطن المشترك والأمة الديمقراطية على تراب أرضهم القديمة». وفيما يلي النص الكامل لرسالة قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان بعنوان «إلى الشعوب الآشورية السريانية والكلدانية القديمة»:

«إن الكوارث التي أحقتها الحدثة الرأسمالية بصفتها الممثل الأخير لنظام الحضارة المركزية على الإنسانية تظهر الآن بشكل واضح من قبل شعوب العالم وبشكل خاص شعوب الشرق الأوسط. إن مآسي الشعوب التي خلفتها عجلة الاستعمار بغض النظر فيما إذا كانت مهيمنة أو أقلية مستعمرة، تمنح دروساً وعبراً كبيرة. إن حال الشعوب الآشورية، السريانية والكلدانية بصفتها من أقدم شعوب ميزوبوتاميا وأسست امبراطوريات كبيرة، ومن ثم تحولت بحد السيف والمجازر والإبادة إلى أقليات ومجموعات، تظهر مستوى الخطر الذي تتعرض له هذه الشعوب.

إن خسارة الشعوب الآشورية، السريانية والكلدانية هي خسارة كبرى لثقافة الشرق الأوسط، وهذه حقيقة لا جدال فيها. وكما يقال فإن القضية الوطنية لهذا الشعب القديم

جزرية حدائوية. وأكرر مرة أخرى إنه من الممكن خطو خطوة مصيرية مهمة ضد الهلاك المحتم من خلال ملائكة الخلاص الثلاثة (المجتمع الديمقراطي، المجتمع الاقتصادي والمجتمع الطبيعي).

وعلى هذا الأساس فأني أوجه تحية حارة إلى الشعوب الآشورية، السريانية والكلدانية، وأكرر ثقتي بانبعث الثقافة القديمة وإنها سوف تحتل مكانتها التي تستحقها في موزاييك الشعوب في الشرق الأوسط الديمقراطي الكونفدرالي.

والكلدانية المنتشرة في كافة أصقاع العالم في مسيرة البناء على أسس الوطن المشترك والأمة الديمقراطية على تراب أرضه القديمة، والبدء بالتركيز على هذا الأمر.

إن مخاطر الإبادة التي تعرضت لها الشعوب الآشورية، السريانية والكلدانية في الهجمات الأخيرة في سهل نينوى، وحرمانه من الحماية الجوهرية، واللوحه التراجيدية التي نجمت عن ذلك الوضع، تظهر بشكل واضح الأهمية الحياتية لهذا الموضوع. إن المشاكل القومية والاجتماعية الكبيرة التي تعيشها منطقتنا، والحروب والنزاعات الناجمة عنها، لا يمكن حلها إلا من خلال التنظيم على أسس الحماية الذاتية والإدارة الذاتية، وإجراء تغييرات

## الإرهاب تضرب فرنسا... والضحية -الصحيفة الساخرة شارلي إبدو



«الاخوية الإسلامية» (من ابتكار المؤلف) على زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوين في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بعد حصوله على دعم احزاب يسارية ويمينية على السواء.

وتبدأ قصة «الاستسلام» عام ٢٠٢٢ مع انتهاء الولاية الرئاسية الثانية للرئيس الاشتراكي فرنسوا أولاند في فرنسا مشرذمة ومنقسمة على نفسها، مع فوز محمد بن عباس زعيم حزب

وكذلك فعل اعضاء من المعارضة اليمينية. وتوالت ردود الفعل المنددة ايضاً من العالم، حيث دان البيت الابيض الهجوم على الصحيفة الفرنسية «باشد العبارات».

وفي لندن ندد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بالهجوم الشنيع وعبر عن تضامنه مع فرنسا في معركتها ضد الارهاب.

وكانت الاسبوعية الساخرة تلقت عدة تهديدات في السابق منذ ان نشرت رسوما كاريكاتورية تتعلق بالنبي محمد عام ٢٠٠٦. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ احرق مقر الصحيفة في ما اعتبرته الحكومة الفرنسية انذاك بأنه «اعتداء». وبدون ان يعرف ما اذا كان الامر

على ارتباط بالهجوم، عنونت شارلي ابيدو عددها الاخير الصادر الاربعاء «توقعات المنجم ويلبيك: في العام ٢٠١٥ افقد اسناني... وفي ٢٠٢٢ اصوم شهر رمضان!» تزامنا مع صدور رواية الكاتب المثيرة للجدل «سوميسيون» (الاستسلام) عن اسلمة المجتمع الفرنسي.

وكالات هاجم مسلحون الأربعاء مقر الصحيفة الاسبوعية الفرنسية شارلي ابيدو الساخرة في باريس ما أوقع ١٢ قتيلاً على الأقل بينهم رئيس تحرير الصحيفة وعدد من رسامي الصحيفة في هجوم غير مسبوق وهو الاعتداء الأكثر دموية في فرنسا منذ ٤٠ عاماً على الأقل. وتوجه الرئيس الفرنسي الي توجهه على الفور الى مكان الهجوم الواقع في حي سكني في العاصمة ندد «بهجوم ارهابي وعمل على قدر استثنائي من الوحشية». واكد أولاند ان «عدة اعتداءات ارهابية احبطت» في الاسابيع الاخيرة داعياً الى «الوحدة الوطنية».

واعلن قصر الاليزيه عن اجتماع ازمة. وقد قرر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس رفع مستوى الانذار في باريس وضواحيها الى الحد الاقصى اي «انذار بوقوع هجمات».

وندد كلود بارتولون الرئيس الاشتراكي للجمعية الوطنية الفرنسية بالهجوم بشدة



# وحدات حماية الشعب: قتلنا ٤٩٦٤ داعشياً خلال العام ٢٠١٤



القتالية لقواتنا من الناحية العددية وتعميق وتطوير التدريب والوصول الى مستوى قوة مقاتلة محترفة وعصرية ونحن واثقون من ان عام ٢٠١٥ سيكون عام انتصار الانسانية على الارهاب وتحقيق امال شعبنا وشعوب المنطقة في السلام والعيش الكريم .

باختصار في عام ٢٠١٤ حاولت داعش السيطرة على اكبر قدر من المناطق وتهجير سكانها وفرض قوانينها الهمجية لكن وحدات حماية الشعب كانت في مقدمة القوة التي وقفت في وجهها وصمدت وحققنا انتصارات على الارض وكل الفضل في ذلك يعود لمئات الابطال من الشهداء الابرار الذين ضحوا باغلا ما لديهم في سبيل الكرامة والحرية فالف تحية اجلال واكبار لدمائهم الطاهرة التي ستبقى منارة لنا حتى تحقيق الاهداف التي ضحوا من اجلها.

الحصيلة معارك والحملات التي نفذتها وحداتنا في عام ٢٠١٤

الحملات التي نفذتها وحداتنا : ٣٣٧  
-الاشتباكات : ٤١٤  
-الاشتباكات و الحملات التي لم تتم معرفة نتائجها : ١٦٨  
-عمليات الانتحارية التي شنتها العدو : ٤٧  
-عدد قتلى المرتزقة : ٤٩٦٤ ( ٨ منهم من نظام البعث السوري )

عدد حثث التي وقعت تحت ايدي وحداتنا : ٢٢٨  
-عدد اسرى العدو : ١١

-العتاد والذخيرة التي تم تدميرها : ١٦٧ سيارة ، ١٣ دبابة ، ٨ سيارة محملة عليها الدوشكا ، ٧ همر ، ٣ مدرعة ، ٢٦ دوشكا ، ٤ سيارات ، ٢ مدفعية ، ١ كاتوشا ، ٦ دراجة نارية ، ٣ هاوان .

-الذخيرة والعتاد التي تم الاستيلاء عليها : ١٦ سيارة ، ٣ مدرعة ، ٤ همر ، ٣١٦ كلاشنكوف ، ٤٨ بي كي سي ، ٦٠ بي ٧ ، ٨ إم ١٦ ، ٣ بي كي سي ، ٢ قناص ، ٢ برنو ، ١ هاوان ، ٣ دوشكا ، ١ قاذف ، ١ سبيجيني ، ١ شيلكا ، ١٤ تفنك ، ١٩ مسدس ، ٣١ جهاز لاسلكي ، ٢٨٧ لغم مصنوع باليد ، ٤٥٠ قنابل يدوية ، ١١٤ جعبة ، ٢٤ منظار ، ١٥ منظار ليلي ، ١ ترمال ، ٣ حزام ناسف ، ١ كومبيوتر ، ١ كاميرا ، آلاف طلقات البي كي سي والكلاشنكوف ، ومئات من مخازن الكلاشنكوف ، وكمية من المستلزمات العسكرية .

- مقاتلين الذين ارتقوا الى مرتبة الشهادة : ٥٣٧ مقاتلين ومقاتلات ، ١٤ مقاتلين بركان الفرات .

القيادة العامة لوحدة حماية الشعب YPG

الاسلحة على القوى الاخرى التي كانت تواجه داعش من دون وصولها ليد وحداتنا. باستثناء الدعم الجوي لطيران التحالف لقواتنا، والتي كان لها دوراً مؤثراً وليس حاسماً في الصمود والمقاومة. رغم ان هذا الدعم الجوي ومقدمية وكل من ساهم في تحقيقه سيظلون مشكورين على ما قدموه. حتى باتت الآن موازين القوى في كوبياني بيد وحدات حماية الشعب التي بدأت حملة تحريرها منذ ايام وفق خطة مدروسة بدقة .

٣- حملة الدفاع والتحرير في كانتون الجزيرة تحديدا في جبهتي ريف تل حميس الشمالي عبر مقاومة بطولية ادت لتحرير اكثر من ٢٥ قرية وموقع من برائن داعش وابعاد خطرهما عن مدينة قامشلو ابتداء من قرية تل معروف مروراً بقرية محمد دياب وانتهاء بقرية ابو قصاب. و جبهة سري كانية الغربية والجنوبية التي ادت لتحرير اكثر من ١٠٠ موقع بين قرية ومزرعة ونقطة عسكرية من يد داعش في جغرافية بعرض ٣٠ كم وعمق ١٠ كم. حتى اطراف بلدي مبروكة وعالية.

إن المقاومة التاريخية التي ابدتها وحدات حماية الشعب والمرأة في روج آفا لم تكن من اجل حماية الكرد ومناطقهم فقط بل كانت دفاعاً عن كل مكونات المنطقة من الاخوة العرب والسريان والاشوريين والارمن والشركس وباقي الاطياف الاخرة بل كانت بهدف حماية والدفاع عن كل قيم الثورة السورية والقيم الانسانية للتعايش المشترك . بل حاربنا دفاعاً عن القيم الانسانية نيالاً عن العالم كله في وجه الارهاب والظلام وذلك قناعة منا بأن هذا الارهاب هو وباء يجب استئصاله وهو يهدف الجميع دون استثناء. مقاومة وحدات حماية الشعب والمرأة في عام ٢٠١٤ اثبتت بأنها قوة محترفة من القوة الاساسية التي بإمكانها دحر ارباب داعش وان اي مخطط لدحر داعش لا يمكن ان ينجح من دون مشاركة فعالة لوحدة حماية الشعب كقوة موجودة على الارض واننا كوحدات حماية الشعب سنستمر في مقاومتنا ضد هذا الارهاب الوحشي في العام الجديد وسنرفع من وثيرة النضال ضد داعش وسنشارك كقوة فعالة في

التحالف الدولي ضده وسنعمل بكل قوانا وفق ما تمليه علينا المسؤولية في حماية شعبنا وحقه في الوجود والعيش الكريم ، وسيكون تصعيد النضال ضد داعش وتطوير التنسيق مع القوى المعنية بهذا الصدد من اهم اهدافنا في عام ٢٠١٥. ومن اجل تحقيق هذا الهدف سنعمل على تطوير القدرة

تمكنت وحدات حماية الشعب ومنذ ولادة داعش من التصدي لها في مناطقها بدءاً من مقاومة سري كانية وبجبهات امتدت احياناً لمئات الكيلومترات. وحققنا انتصارات كبيرة أرغمت الدواعش على الفرار من مناطق الصراع معها اثر حروب طاحنة سجلت خلالها الوحدات بطولات عظيمة باسم الانسانية المقاومة ضد الارهاب العالمي. لكن داعش واعتماداً على انتصاراته في سوريا والعراق، وما تمكنت من الاستيلاء عليها من معدات واسلحة وذخائر، وانتقاماً لفشلها في الهجوم على مناطق الادارة الذاتية واندحارها وانتقاماً لخسائرها الجسيمة وانهبها في معارك عديدة امام وحدات حماية الشعب. وفي الخامس عشر من ايلول بدأت داعش بالهجوم على كوبياني. فكان منعطفاً مخيفاً استهدف إلى احتلال المنطقة وتصفية الكرد عبر مجازر وحشية لجعلهم عبرة لكل من يخالف مشاريعها الظلامية. فاستجمعت كل اسلحتها وتقنياتها التي استولى عليها في العراق وسوريا ليستخدما في كوبياني التي كانت ترى فيها لقمة سائغة. فكانت مقاومة كوبياني المستمرة حتى الان ويكفي القول ان داعش فجرت ٣٦ سيارة مفخخة يقودها انتحاريين خلال هجومها على كوبياني ولم تفلح. مع الإشارة إلى أن عدد المفخحات هذه تجاوزت اعداد كل ما فجرتها داعش في سوريا والعراق جامعة في هذه الفترة.

سنة ٢٠١٤ احتوت على ٣ منعطفات تاريخية بالنسبة لوحدة حماية الشعب.

١- المقاومة التاريخية لوحدةنا في انقاذ الاخوة الكرد الايزيديين من مجازر داعش وبرايتها وفتح معبر انساني لانقاذ اكثر من ١٥٠ الف انسان. في عملية انقاذ حقيقية عظيمة تعتبر من كبرى عمليات الانقاذ في العالم في السنوات الاخيرة. وكذلك فتح جبهات قتال ساخنة ضد داعش امتدت من بلدي ربيعة و جزعة. انتهاء بجبل شنكال. واستمرت المعارك الطاحنة دون توقف لاكثر من شهرين متتاليين بصبر واصرار وصمود تاريخي. تمكنت خلالها وحداتنا من نيل شرف الوصول الى جبل شنكال كاول قوة عسكرية عبر معاناة كبيرة وبتضحيات جسام.

٢- مقاومة كوبياني التاريخية التي اذهلت العالم بصمودها وتحديها وتفانيها في الاستبسال والدفاع رغم قلة الامكانيات من الاسلحة والعتاد والمستلزمات الاخرى حتى وصل الامر بتكهن رؤساء بعض الدول بسقوط كوبياني خلال اسبوع فقط لكنها بقيت صامدة لم تسقط .في الوقت الذي استمرت تدفق

لم يعرف العالم في يومنا هذا ارهاباً منظماً، متوحشاً يضاهي ارهاب داعش وظلامه، اذ أنها أعادت البشرية التي تعيش الالفية الثالثة للميلاد، إلى زمن النخاسة وسوق العبيد والتجارة بالبشر وبيع النساء. في امبراطورية امتهنت القتل والتدمير واتخذت من قطع الرؤس هوية حولها لمحافل متوحشة لا علاقة لها بالانسانية على مرأى العالم المنحصر في عصر الديمقراطية وحقوق الإنسان.

استمرت هجمات داعش في سوريا سنة ٢٠١٤ بكل شراستها ضد كل من خالفه ورفض المبايعه والرضوخ والاستسلام. ولم ينج منهم حتى العشائر والقبائل بشيبيها وشبابها واطفالها ونسائها، هاجمت الجيش الحر والفصائل المستقلة وحتى بعض الكتائب الاسلامية وقوات النظام والشعب الاعزل والمدن الامنة لانه وجد في كل صوت مخالف عدوا كرهه واعلن عليه الحرب، ولم يتوقف عند الحدود السورية بل تجاوزها نحو العراق فهاجم الجيش العراقي والبيشمركة والعشائر والامنين واليزيديين وعانت في الارض فساداً وتخريباً وظلماً حتى تمكنت في مرحلة ما من الاستيلاء على اكثر مواقعها الاستراتيجية واهمية.

في العاشر من حزيران ٢٠١٤ استطاعت داعش ان تخل بالموازين التي كانت سائدة ليس فقط في سوريا والعراق بل في عموم المنطقة من خلال احتلالها لمدينة الموصل ومناطق شاسعة من العراق واستيلائها على كميات هائلة من الاسلحة والمعدات الحديثة والنوعية، اضافت الى مستودعاتهم الكبيرة التي غنموها من سوريا كميات اضافية من العدة والعتاد، وانهارت امامها كل القوى العسكرية التي هاجمتها بدءاً من الجيش الحر والكتائب الاخرى في سوريا وصولاً للجيش السوري ومن ثم العراقي الذي تفكك كلياً، وبذلك بسطت داعش سلطانها على مصادر الطاقة من البترول والكهرباء والماء في مساحة جغرافية بدأت من شمال حلب السورية وحتى اطراف مدينة الحسكة من الجنوب ووصولاً لشمال الموصل وحتى تكريت واطراف بغداد العراقية.

هجمات داعش الدموية الارهابية وسيطرتها على مناطق واسعة في سوريا والعراق هجرت اكثر من نصف مليون من الاخوة المسيحيين من الموصل ومناطق اخرى في العراق وسوريا كذلك عشرات الآلاف من الاخوة الشيعة من تل عفر وجوارها، مثلما ارتكبت مجازر بشعة بحق الكثير من ابناء العشائر العربية كالشعبيات بريف دير الزور السورية وعشيرتي البوفهد والبونمر في الانبار العراقية.

وكان الثالث من شهر آب ٢٠١٤ كان منعطفاً مرعباً اخر تمثل بهجوم داعش الوحشي على منطقة شنكال وسكانها من الاخوة الكرد الايزيديين مستهدفينهم بباداة عرقية شاملة، تجاوز ارباب داعش فيها ارباب هولوكو وساديته عشرات المرات، وبانت النساء والفتيات تباع في الاسواق كما تباع اية سلعة اخرى، وكل هذا الاجرام كان يستمر وسط فشل جميع القوى العسكرية المعنية على الارض من التصدي لممارسات داعش واربابها، حيث تحولت هذه الأخيرة إلى خطر ليس على المنطقة فحسب بل وصلت الى حد تهديد الامن العالمي وتدنيس جميع القيم الانسانية، وبدات نواقيس الخطر تدق في عواصم العالم اجمع.

وسط هذا الانهيار والضعف لجميع القوى العسكرية النظامية وغير النظامية امام داعش واربابها المنظم،



# المرجعية السياسية الكردية تستكمل بعد انتخاب الأعضاء الستة من خارج المجلسين

## نصر الدين إبراهيم: نحن جزء أساسي من المجلس الوطني الكردي والمرجعية الكردية

### أحزاب الوحدة والبارتي والوفاق: القرار المتخذ بحقنا مجحف وهدفه عرقلة تنفيذ اتفاقية دهوك



ونجح عن هذه الانتخابات فوز قائمة -tev-dem وخرق لقائمة المجلس الوطني الكردي حيث تم التأكيد إن أعضاء المجلس الاثني عشر منهمون (والمتهم بريء حتى تثبت إدانته) وبهذا الخصوص تم تشكيل لجنة لتدقيق أوراق الاقتراع الأساسية من سبعة اشخاص منهم ثلاثة محامون لمعرفة الاشخاص الذين خرقوا قائمة المجلس الوطني الكردي بعدها تم استبعاد المسؤولين الأوائل في الاحزاب ودعوة من ينوب عنهم لاجتماع المجلس في ٢٣/١٢/٢٠١٤ وأثناء الاجتماع الذي لم يحضره المحامون الثلاثة لانسحابهم من اللجنة التي لم تستند في نتائجها على اية ثبوتيات رسمية قانونية (أوراق الاقتراع) ولم يوضحوا للمجتمعين المعطيات التي استندوا عليها، وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون عقد اجتماع آخر للمجلس الوطني الكردي بحضور كافة اعضائه دون استثناء وفي اليوم الثاني تم عقد الاجتماع المذكور وتفاجأت الاحزاب الثلاثة باستبعادهم عن الاجتماع واتخاذ قرار مجحف تعسفي وذلك برفع صفة العضوية عنهم دون أي مسوغ ودلائل قانونية تثبت إدانة هذه الاحزاب وتم تعيين ثلاثة اعضاء بدلا من ممثلي الاحزاب الثلاثة.

إننا في الوقت الذي نعترض فيه على هذا القرار الذي لم يستند على أية وقائع قانونية ونعتبره قرار ظلما وتعسفا حسب كافة الاعراف والاصول القانونية حيث تم التحضير له مسبقا من قبل بعض الاطراف المهيمنة على المجلس والتي تهدف إلى عرقلة تنفيذ اتفاقية دهوك.

الحزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري  
الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)  
الحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكييتي)  
٢٥/١٢/٢٠١٤

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي مسؤولية القرار المتخذ، وطالبهم بالكشف عن مصير البطاقات الانتخابية الأساسية التي انتخبوا من خلالها في اجتماع انتخاب الأعضاء المستقلين الستة في المرجعية. وطالب إبراهيم الأحزاب الخمسة بالتراجع عن قرارهم والتوجه نحو المؤتمر الثالث للمجلس الوطني الكردي لمعالجة جميع الاشكاليات في المجلس.

ومن جانبه قال فوزي شنكالي سكرتير حزب الوفاق الديمقراطي الكردي أن الإجراء المتخذ بحق الأحزاب الثلاثة لا يتعلق بالانتخابات بل بمحاولة تعطيل اتفاقية دهوك ووجود أجندات لبعض الأطراف في المجلس الوطني. وتساءل شنكالي عن مصير المجلس الوطني الكردي بعد التهميش المتعمد لمعظم مكونات المجلس من الشباب والمرأة وممثلي كوبياني وعفرين ودمشق. ونشر نص البيان المشترك للأحزاب الثلاثة كما وردتنا:

«في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا الكردي لهجمات ظالمة من قوى الارهاب والتكفير (داعش واخواتها) والوقت الذي تتجه فيه أنظار شعبنا إلى تحقيق وحدة الصف الكردي وكلمته من خلال تنفيذ بنود اتفاقية دهوك التي وقعت تحت إشراف رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود البرزاني في ٢٢/١٠/٢٠١٤ والتي باركتها كافة القوى السياسية الكردية والكردستانية وأبناء شعبنا في كل مكان .

وخلال تنفيذ اتفاقية دهوك على أرض الواقع بدأ ببندها الأول وهو تشكيل المرجعية السياسية الكردية وبعد الماطلة من قبل بعض الاطراف دامت قرابة أربعين يوما تم تحديد ممثلي المجلس الوطني الكردي الاثني عشر. وتلى ذلك انتخاب المستقلين الستة خارج الإطارين (المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي -tev-dem).

عملية الانتخاب وبعد موافقة الطرفين على اتخاذ طريقة القرعة لاختيار آخر ممثلين في المرجعية. وكان عدد المرشحين لعضوية المرجعية السياسية الكردية عن المقاعد الستة (٩٦) مرشحا من الفعاليات والهيئات السياسية والمدنية والثقافية والحقوقية والمستقلون. وقد جرى خلال عملية انتخاب الأعضاء الستة المتبقين أن صوت ثلاث من ممثلي المجلس الوطني الكردي للموالين لحركة المجتمع الديمقراطي مما دفع بتسعة أحزاب في المجلس الوطني بعقد اجتماع وقررت فصل ثلاثة أحزاب هي (حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكييتي)، الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، حزب الوفاق الديمقراطي الكردي (السوري)متهمين إياها بخرق قائمة المجلس الوطني.

وقد اعترض الأحزاب الثلاثة على قرار الفصل المتخذ في اجتماع عقده خمسة أحزاب في المجلس الوطني الكردي خلال الأسبوع الماضي. وأكدت الأحزاب الثلاثة في بيان رسمي أن القرار المتخذ بحقهم مجحف وتعسفي ولا يستند على أية وقائع قانونية. واعتبروا أن ذلك الاجتماع تم التحضير له مسبقا من قبل بعض الأطراف المهيمنة على المجلس، وأن هدفهم عرقلة تنفيذ اتفاقية دهوك.

وأكد نصر الدين إبراهيم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) في مؤتمر صحفي مشترك عقده الأحزاب الثلاثة في مقر حزب الوفاق الديمقراطي الكردي بمدينة قامشلو أنهم جزء من المجلس الوطني الكردي والمرجعية الكردية وأن القرار المتخذ بحقهم باطل وليست لها أي مستند تنظيمي وقانوني وسياسي.

وحمل إبراهيم كل من طاهر صفوك رئيس المجلس الوطني الكردي وأحمد سليمان عضو

استكملت المرجعية السياسية الكردية تشكيلتها النهائية وبشكل رسمي، حيث انتخب ممثلو حركة المجتمع الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي في المرجعية السياسية خلال اجتماع انعقد في قاعة المؤتمرات الخاصة بالحزب الديمقراطي التقدمي الكردي بمدينة قامشلو في نهاية العام المنصرم الأعضاء الستة المتبقين «المستقلين» للمرجعية المكونة من ٣٠ عضوا وهم: «صالح كدو - سكرتير الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا، محمد موسى محمد - سكرتير الحزب اليساري الكردي في سوريا، جمال ملا محمود - سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي السوري، سلوى بدران سليمان - رئيسة اتحاد الصحفيين الكرد السوريين وعضو المنسقية العامة لحركة الإصلاح - سوريا، بروين محمود خليل - إعلامية (٢٢عاما) ممثلة فئة الشباب عن كوبياني، أحمد اسماعيل - من عفرين».

وكان كل من المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي قد حددا أعضاء ممثليها في المرجعية وهم: «الدار خليل، آسيا عبد الله، سينم محمد، مزكين أحمد، ناديا اليوسف، عبد السلام أحمد، عثمان شيخ عيسى، طلال محمد، محمد عباس، أحمد شيخو، نجم الدين ملا عمر، فرهاد تيلو عن حركة -TEV DEM، وطاهر صفوك، نعمت داؤود، محي الدين شيخ آلي، فوزي شنكالي، محسن طاهر، محمد شويش، علي داؤود، فيصل يوسف، أحمد سليمان، إسماعيل حمي، بشار أمين، نصر الدين إبراهيم عن المجلس الوطني الكردي.

والجولات السبع من الانتخاب جاءت نتيجة حصول ستة مرشحين على أصوات متساوية. مما دفع ممثلي طرفي المرجعية لإعادة الانتخاب، إلى أن قررت اللجنة المستقلة المشرفة على الانتخابات بعد الجولة السابعة



# الائتلاف الوطني السوري المعارض ينتخب خالد الخوجة رئيساً له



وتعرض خلال مراحل تعليمه لاعتقالين في فترة حكم حافظ الأسد. بعد الإفراج عنه، سافر إلى ليبيا ليكمل تعليمه الثانوي في مدينة أوباري بليبيا عام ١٩٨٥، وبعدها انتقل إلى تركيا حيث درس العلوم السياسية بجامعة اسطنبول عام ١٩٨٦. بعدها، التحق بالخوجة بجامعة أزمير في تركيا ودرس الطب ليتخرج عام ١٩٩٤. وعند اندلاع الثورة السورية، أسس الخوجة منبر التضامن مع الشعب السوري، كما أنه كان عضواً مؤسساً للمجلس الوطني السوري. وأخيراً ساهم خالد الخوجة في تأسيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وشغل منصب ممثل الائتلاف في تركيا.

خوجة «بداية النهاية للائتلاف السوري كهيكل جامع». إذ يأخذ معارض سوري على خوجة أنه درس في جامعات تركيا، ونال جنسيتها، ومن المقربين جداً من الحزب الحاكم في تركيا حتى أنه انتمى إليه لفترة طويلة ويتقن التركية. وفي أول تصريح له قال الرئيس الجديد للائتلاف الوطني السوري خالد الخوجة إن أي مرحلة جديدة في سوريا يجب أن لا تشمل أي دور لبشار الأسد ودائرته الأمنية. وأكد خوجة في مؤتمر صحفي في اسطنبول على عدم مشاركة الائتلاف في اجتماعات موسكو. يذكر أن خالد الخوجة من مواليد دمشق في ٤ يوليو ١٩٦٥، بدأ حياته الدراسية في دمشق

الإعادة لحسم أسماء النائبيين الآخرين. وفي جلسة أخرى للائتلاف في اليوم التالي أنتخب أعضاء الهيئة العامة للائتلاف وكلاً من هشام مروة ونغم الغادري نواباً له، فيما تم انتخاب يحيى مكتبي أميناً عاماً للائتلاف الوطني وضممت الهيئة السياسية الجديدة للائتلاف. كلاً من؛ أحمد رمضان وأكرم عساف وخالد الناصر وبدر جاموس وحسان الهاشمي وحسين العبد الله ورياض الحسن وسالم المسلط وصلاح درويش وعبد الأحد اصطيغو وفادي ابراهيم ومحمد دغيم وخطيب بدلة ومحمد بنكو ومحمد قذاح ونذير الحكيم ونورا الأمير وهادي البحرة.

وقد أثار انتخاب الرئيس الجديد للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة جدلاً داخل الائتلاف جراء إقامته فترة طويلة في تركيا و«صلته» بحزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ورأت مصادر في الائتلاف أن انتخاب خوجة يمكن أن يردم الهوية، بين عدد من أعضاء الائتلاف الوطني السوري وتركيا، التي تباعدت مؤخراً على خلفية مواقف أنقرة الأخيرة. وأوضحت المصادر لصحيفة «الشرق الأوسط» أن خوجة يدرك جيداً «كيفية التعامل مع الملفات التركية المرتبطة بالأزمة السورية»، كونه «يقيم في تركيا، منذ وقت طويل، كذلك من خلال موقعه كممثل للائتلاف في تركيا». وفي المقابل، رأت مصادر أخرى، في انتخاب

وكالات انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري بتاريخ ٢٠١٥/١/٥ م. خالد الخوجة رئيساً للائتلاف، خلفاً لرئيس الائتلاف السابق هادي البحرة المنتهية ولايته. وتنافس على رئاسة الائتلاف كل من الخوجة والأمين العام للائتلاف نصر الحريري ولكن الغلبة كانت للخوجة. وأشارت مصادر إلى أن الحريري «محسوب على الحراك الثوري وكان يمثل درعا، فيما يحسب خوجة على المجموعة المؤسسة للائتلاف»، مؤكدة أنهما «ظهرا خارج الاصطفاف السياسي الأخير». وقد صوت ممثلو المجلس الوطني الكردي لخالد لخوجة بعد أن أجريت تفاهات بين كتل داخل الائتلاف الوطني السوري. وعلى اثر ذلك حصل الخوجة على ٥٦ صوتاً، متقدماً عن منافسه نصر الحريري، الأمين العام السابق للائتلاف الذي حصل على ٥٠ صوتاً. أما منصب نائب رئاسة الائتلاف بقي شاغراً لصالح المجلس الوطني الكردي الى ان يقدم مرشحاً له بدلاً من نائبه السابق عبد الحكيم بشار. لأنه لا يسمح لـ بشار أن يرشح نفسه ثلاث مرات. حسب مصدر من داخل الائتلاف. في حين مناصب الأمين العام للائتلاف فلم يحسم من الجولة الأولى، وانتقل المرشحان لجولة إعادة. وقد فاز هشام مروة بمنصب نائب للرئيس من الجولة الأولى، بينما ينتظر باقي المرشحين للمنصب جولة

## معاذ الخطيب يطلق تياره السياسي باسم (سوريا الوطن)



يقدم تفاصيل عنه أو عن تكوينه وأعضائه وفيما إذا وجهت له دعوة رسمية لحضور لقاءات موسكو المرتقبة نهاية يناير. ويعد الخطيب، المنتمي للتيار الإسلامي المعتدل، من أوائل من أطلق آراء ومبادرات لإجراء حوار مشروط مع النظام السوري قبل عامين، إلا أنها لاقت استهجاناً واسعاً من قبل أعضاء المعارضة السورية، وصلت إلى ممارسة ضغوط عليه دفعته لاستقالة من منصبه كرئيس للائتلاف في آذار ٢٠١٣.

موجة من ردود الأفعال السلبية في صفوف الائتلاف المعارض قبل أن تعلن موسكو عن مبادراتها وتوجه دعواتها للمعارضة والنظام. وبعد زيارة موسكو بأسبوعين، أعلن الخطيب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن «تبلور تيار سياسي جديد في المعارضة سيعلن عنه في وقت قريب وهو مستعد للجلوس مع النظام لإيجاد حل للأزمة في سوريا»، قبل أن يعلن عما يفترض أنه اسم ذلك التيار «مجموعة سوريا الوطن» دون أن

سراج المعتقلين خصوصاً النساء والأطفال»، مؤكداً على أن «بيان جنيف يشكل الأرضية لكل عملية سياسية تؤدي إلى وضع انتقالي لإنقاذ سوريا». ولفت إلى أنه «لا يمكن أن تكون الجهات المولودة من رحم النظام ممثلة لثورة شعبنا العظيم، دون أن يلمح لأي منها، وإن استقلال القرار السياسي السوري ووحدة البلاد أرضاً وشعباً ونيل الحرية مطالب أساسية لا يمكن التفريط بها». ويأتي بيان الخطيب في ظل الحديث عن مبادرة روسية تحضر موسكو لها بعقد مباحثات بين أطراف المعارضة السورية في العاصمة الروسية نهاية يناير/ كانون الثاني المقبل من الممكن أن تفضي إلى مفاوضات مباشرة مع النظام لإيجاد حل للأزمة السورية.

واقترح ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، الخميس الماضي، أن يلتقي ممثلون عن مختلف أوساط المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو نهاية يناير/ كانون الثاني المقبل، قبل لقاءهم المحتمل مع ممثلين عن النظام السوري. وكان الخطيب زار موسكو نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، على رأس وفد معارض، بهدف بحث آفاق الحل السياسي للأزمة في البلاد المندلعة منذ نحو ٤ أعوام، قابلتها

وكالات أعلن معاذ الخطيب الرئيس الأسبق للائتلاف السوري المعارض في نهاية العام المنصرم، عن تيار سياسي جديد تابع للمعارضة باسم «مجموعة سوريا الوطن»، محددًا منطلقاته تجاه أي مبادرات أو مؤتمرات تدعو لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا المندلعة منذ نحو ٤ أعوام. وفي بيان حمل توقيعته تحت اسم «مجموعة سوريا الوطن»، قال الخطيب إن «المأساة التي صُبت على شعبنا وسيول دمائه وصرخات حرائرنا في السجون (...) تدعونا إلى إعلان منطلقاتنا تجاه أي مبادرات أو مؤتمرات وعلى رأسها أنه لا حل في سوريا دون رحيل رأس النظام (بشار الأسد) والمجموعة التي ساقطت البلاد إلى المصير البائس الذي وصلته اليوم». وأضاف بأنه «لا بد من إجراءات جديّة لأية مؤتمرات ترعاها جهات داعمة للنظام، لم يسمّها، وأولها إلزامه بإيقاف القصف الوحشي لشعبنا والذي يستهدف المشافي والمدارس والدينيين والأماكن السكنية، مما هو من أكبر الجرائم في تاريخ الإنسانية». كما أشار البيان الموجه إلى «الشعب السوري»، إلى أن «التفاوض السياسي أحد الوسائل لحقن الدماء وإيقاف الخراب ومن مقدماته إطلاق



## انقسام أوروبي حول خطة دي ميستورا وطهران تقرض دمشق ٨٠٠ مليون دولار

وكالات

كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية عن وجود انقسامات داخل الاتحاد الأوروبي بشأن الموقف من مبادرة ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، التي تنص على «تجميد» الوضع العسكري في حلب، حيث تلتزم فرنسا وبريطانيا موقفاً متشدداً منها وتطالبان بضمانات قوية، منها صدور قرار من مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع. وقالت هذه المصادر، إن فرنسا وبريطانيا لا تريان أن العمل بخطة المبعوث الأممي يمكن أن يتم دون وجود مراقبين دوليين. والحال أن إرسال هؤلاء يتطلب قراراً دولياً ملزماً، الأمر الذي من شأنه أن يعيد الانقسامات إلى مجلس الأمن.

وتسعى مبادرة دي ميستورا لإيجاد ما يشبه وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات للسكان المدنيين، وفتح

الباب أمام التواصل السياسي بين الأطراف المتقاتلة بدءاً بمدينة حلب لأهميتها الديمغرافية (مليوناً نسمة) وأخرى رمزية، بيد أن المصادر المشار إليها اعتبرت أن «لا شيء يسمح بتوقع نجاح خطة دي ميستورا» أو حتى التوصل إلى بدء العمل بها لما فرضه الطرفان من شروط، حيث يريد النظام أن تقوم المعارضة بتسليم أسلحتها الثقيلة وإعادة «الموظفين الحكوميين» إلى أحياء المعارضة.

في غضون ذلك، التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم في سوتشي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدها ذهب المعلم إلى طهران وتبعه رئيس الحكومة وائل الحلقي، للحصول على موافقة إيرانية، وهو ما تم عبر صدور بيان إيراني يدعم المبادرة الروسية، تلازم مع قرض بقيمة ٨٠٠ مليون دولار لدمشق، رغم صعوبات إيران المالية وتدهور أسعار النفط.

## هيئة التنسيق الوطني تدعو من مصر إلى حل تفاوضي من دون شروط مسبقة



وكالات

على وحدة سورية ومؤسساتها». ورداً على سؤال عما إذا كانت «هيئة التنسيق» تشترط رحيل الرئيس السوري بشار الأسد كشرط للوصول أو البدء في حل سياسي تفاوضي، قال إن «مشكلتنا ليست مع شخص، ولكن مع نظام بأكمله نهجه استبدادي وإقصائي ولا يعترف بالمعارضة ويقوم باعتقالات»، مضيفاً «نحن نريد تغييراً ديمقراطياً شاملاً ولا نحصر الأمر بشخص وبجهة، وبالتالي نحن نريد أن يتمكن الشعب السوري من الوصول إلى حل سياسي تفاوضي عبر تشكيل حكومة انتقالية لها صلاحيات كاملة لتضع إعلاناً دستورياً أو دستوراً جديداً وأيضاً قانون أحزاب وأن تجري انتخابات نيابية ورئاسية، وهو ما سيمكن الشعب السوري من اختيار السلطة التشريعية التي يريدونها وأيضاً الرئيس الذي يريده».

وأكد عدم دخول «الهيئة عملية التفاوض بشروط، قائلاً: «نحن أيدنا بيان جنيف بعد يوم واحد من صدوره، وطالبنا المعارضة جميعها بقبوله ولكنهم وضعوا شروطاً وأدخلوا سورية في كل أنواع الخراب والدمار والتطرف ودخلوا إلى جنيف - ٢ من دون شروط»، مضيفاً: «نحن نريد أن نبدأ التفاوض بتوافق إقليمي وعربي ودولي بجنيف - ٣ على أساس أن يبدأ الحل السياسي التفاوضي من دون شروط مسبقة، ولكن التفاوض هو ما سيقدر مصير الرئيس والنظام».

وكان وزير الخارجية المصري شكري أكد أخيراً، أن «مصر تدعم الحل السياسي لما يحدث في سورية وفقاً لإرادة الشعب السوري والتوافق الداخلي متعاً لاستمرار معاناة الشعب، ولهذا نحن نجتمع مع الكثير من الدول الكبرى والإقليمية للتشديد على أهمية الانخراط في عملية سياسية من أجل الخروج من هذه الأزمة وبما يحفظ وحدة وسيادة وسلامة الأراضي السورية».

وأوضح شكري أن مصر تعمل من خلال اتصالاتها مع الأطراف كافة سواء من داخل سورية أو الأطراف الدولية والإقليمية على إيجاد وسيلة للتشجيع على الحل السياسي.

التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، وفد «هيئة التنسيق السورية» المعارضة، وتناول الطرفان مستجدات الأوضاع على الساحة السورية والجهود المبذولة دولياً من أجل التوصل إلى حل للأزمة، لا سيما من جهة المبادرة الروسية وخطة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، حيث شددت «الهيئة» على ضرورة التوصل إلى حل سياسي يؤدي إلى تغيير ديمقراطي شامل عبر عملية تفاوض من دون شروط مسبقة.

وقال حسن عبد العظيم المنسق العام لـ «هيئة التنسيق السورية» «نريد آفاقاً لحل سياسي تفاوضي ينهي الاستبداد الداخلي وينقل سورية إلى دولة مدنية ديمقراطية ويحافظ على كيان الدولة ووحدة سورية أرضاً وشعباً»، لافتاً إلى رفض الهيئة «العنف والتطرف وممارسات داعش والنصرة والجماعات كلها، لأن هذه الظاهرة لا تظهر ولا تنمو إلا في ظل الاستبداد والتطرف وإلغاء حق الشعب في اختيار ممثليه».

ورداً على سؤال عما إذا كانت «هيئة التنسيق» تقبل بتوحيد المعارضة تحت مظلة «الائتلاف الوطني السوري»، قال إنه يقبل كل من يقبل من المعارضة الخارجية من الائتلاف أو غيره أو حتى من المعارضة المسلحة، بالحل السياسي التفاوضي وبوقف العنف بكل أنواعه ومحاربة التطرف، مضيفاً: «نحن نريد تشكيل أكبر وأوسع جبهة للمعارضة الديمقراطية بسورية، لنقول للعالم أجمع إن المعارضة السورية موحدة وبرنامجهما واحد، وتريد خيار الحل السياسي وترفض كل أنواع التطرف والاستبداد».

وعما إذا كان يرى أن وقف القتال في حلب يعد كفيلاً بالاتجاه نحو الحل السياسي، أوضح أن خطة دي ميستورا مقترضة أن تكون خطة لمحافظات عدة من أجل وقف العنف والصراع المسلح، وتبدأ من حلب وهو ما يقطع الطريق على المنطقة العازلة وعلى التدخل التركي وعلى تقسيم سورية.

وشدد على دعم خطة المبعوث الدولي، لكنه طالب «بوضوح أكثر وأن تكون شاملة لحمص وحلب وحماة وإدلب ودرعا وغيرها بما يحافظ

## جبر الشوفي : الائتلاف السوري بحالة احتضار



وبين صمود أهلهم وشعبهم الأسطوري أمام آلة الموت الأسيدي وحصار الجوع والمعتلات والنزوح المدلّ». وأشار إلى أن شخوص الائتلاف أصبحوا أقوى من كتلتهم، وقال «هناك متنفذون أكثر من كتلتهم الهلامية الآلية إلى السقوط والتبدل الدائم وفقاً للمصالح ومستوى الدعم الدولي، كنا نتمنى لو أنّ هؤلاء برزوا كرموز قوية فرضت نفسها بما عندها من مؤهلات وقدرات، ومستوى مهاراتها في قيادة تحالفات حقيقية تستطيع أن تقدم خطوة حقيقية في مسار الثورة لندعمها بكل قوة ولكن للأسف هم أدوات، وقوتهم مستجلبية من قوة الداعمين العرب والإقليميين». وأضاف «لقد باتت قضايا الفساد على كل لسان، والمؤسف أنه فساد بلا عمل ولا إنجازات، فساد الطفيليين والمتطفلين، وهو أسوأ أنواع الفساد، لأنه يتغذى على الدم السوري وعلى جوع السوريين ومذلتهم وتطويل عمر الاستبداد». وشدد على ضرورة أن يتم استبدال الائتلاف بشكل هادئ ولكن سريع، وقال «الطبيعي هو إيجاد بديل عن الائتلاف، سريع وإنقاذي، ولكن الأمور لا تسير بالسرعة المطلوبة، لأن الشعب بات لا يشعر بضرورة وجوده». وأردف «يجب أن يسقط بهدوء على أن يتم تجهيز البديل باختيار كوادر هامة من الائتلاف نفسه، ودعمها بمكونات وشخصيات وطنية مشهود بنزاهتها وقدراتها التنظيمية والسياسية، وإيجاد نوع من التوازن الضروري بين الكتل السياسية، وأن يقوم على مبدأ التوافق، ورفض مبدأ الانتخابات مزورة التي تُعيد تصارع الكتل»، على حد تعبيره. وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء

رأى قيادي في المجلس الوطني السوري المعارض أن الائتلاف الوطني أصبح «بحالة احتضار»، وقال إن بعض شخوصه أصبحوا أقوى من كتلتهم، على حد وصفه. وأشار عضو المجلس الوطني جبر الشوفي في تصريح لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء، إلى ضرورة إيجاد بديل عن الائتلاف يستفيد من خلله التنظيمي والبنوي، وقال «من الطبيعي أن ينتهي الائتلاف إلى ما انتهى إليه من حالة الاحتضار، لأن هذا مصير كل تشكيل يُبنى وفقاً لإرادة الدول ويعيش رهينة لمصالحها وتجاوزاتها، وهو لم يكن مقنعاً لأحد، لا في أدائه ولا فيما يقدمه للسوريين، ولم يشكل في أي يوم من الأيام ضميراً جمعياً لثورة الحرية والكرامة»، على حد تعبيره. وأضاف «لقد أصبح الائتلاف جسماً عليلاً يتساقط معنوياً ويفقد مبرر وجوده، وبعد توزعه إلى كتل وشلل متنازعة ومرتهنة لجهة خارجية وحزبية وسقوط الرهان على دوره الإنقاذي والإغاثي، صار ضرورياً إيجاد بديل يستفيد من كل الخلل التنظيمي البنوي والعجز، عبر محاسبة المقصرين والفاستدين المراهنين على دعم خارجي مالي أو سياسي وإخراجهم وإعادة بناء جسم سليم». وتابع الشوفي، عضو مكتب الأمانة في تجمع إعلان دمشق المعارض «لا أحد عنده الحماس الكافي لإقامة كيان بديل، لأن الساحة السياسية تكاد تكون فارغة من تنظيمات سياسية قوية مؤهلة لتكون بديلة، والمطروح هو تعديل البنية على أسس واضحة، بحيث تقدم الكوادر المخلصة والخبيرة والمثلة الحقيقية لفعاليات الثورة وتوجهاتها، وهناك صعوبات وعراقيل لكنه التحدي الدائم للمعارضة بكل أطرافها، وعلى الجميع تقديم استقالاتهم بعد الاتفاق على البديل وطريقة بنائه ورسم مهامه مرحلية والاستراتيجية».

وعن تحالف كتل متناقضة داخله وإمكانية عيشها، قال المعارض السوري «تمت التحالفات بين الكتل المتباينة وفقاً للمصلحة الخاصة وتشير لفقدان الموقف المستقل عن الدول الداعمة، وفقدان المبدئية وعمق الإيمان بأهداف الثورة، ويشير للفساد وشراء الذمم، وهذه يقوّض مصداقية رجال المعارضة، ويبرز المفارقة الفاقعة بين هؤلاء المنعمين بالفساد وموت الضمير،

# الفتيات أو الصغيرات أو القاصرات مثلما يقال



هدية علي يوسف

الحاكم المشترك لمقاطعة الجزيرة

اشرع موضوع تسليح الفتيات القاصرات ، ولكنني أقول فلتتعلم وعندما يتطلب الأمر لأن تدافع عن ذاتها وشعبها ووطنها فالدفاع اشرف من الهرب والتخفي أو الخنوع والخضوع للأعداء والبقاء عرضة لكل الممارسات المذلة .  
ليكن مناظلاتنا وشهيداتنا اللواتي يدافعن ويسهرن على حماية حدود مقاطعتنا حماية شعبنا هو مقياسنا الاساسي لاننا بدون ذلك سنكون عرضة لكل الممارسات اللانسانية التي تقوم بها داعش واعوانها ، بدونهم لن نستطيع من ممارسة حياتنا اليومية والعيش بسلام .

فلتكن آرين ميركان هي مثالنا المشرف الذي سيجلب لشعبنا المستقبل الحر الزاهر، تلك الفتاة الشابة التي أصبحت مثلاً يحتذى به اليوم في كل أنحاء العالم . هذا لأن نساءنا وفتياتنا هن أهل لتمثيل حقيقة شعبنا .... والأمثل هو هذا .

ليعدل اللذين يمارسون السياسات القذرة تحت اسم إننا نحمي حقوق الإنسان ونتكلم باسم المجتمع سياساتهم وليتركوا الخبث والخداع ، لأن فتياتنا تعرفن على حركة الحرية ولن يصغين إلى أية مظاهر و سياسات كاذبة تجرهم إلى الظلمات و حياة اللاشيء .

أتمنى من اللذين يقرؤون مقالتي أن يتعمقوا في حقيقة رؤوس الأقدام التي كتبتها لأنها حقائق موثقة نقوم بمعالجتها يوميا ونعمل على بث الثقة والمعرفة والأخلاق من جديد بين مجتمعنا ، ونسهر على حمايته وتنظيم اموره في الحياة المجتمعية.

٢٠١٥-١-٤

الشرف ليستر على أنانيته عدمية شرفه.... لماذا لا نتكلم عن الظلم التي تراه الفتاة من معاملة زوجة الأب أو الأخ أو كل أساليب العنف العائلي...؟ لماذا لا نتكلم ونقيم المظاهرات عند تزويج الآلاف سنوياً من الفتيات القاصرات وصغار العمر مقابل الدولارات لرجال مسنين او معاقين...؟ لماذا لا نتكلم عن حالات الوفاة عند الولادة لتلك الفتيات الصغيرات اللواتي زوجن بأمر من أبائهم...؟ لماذا لا يستنفر مجتمعنا وتقيم القيامة ضد ممارسات داعش تجاه نساءنا الصغيرات اللواتي أسرن في شنكال ويباعون في أسواق النخاسة...؟ لماذا لا نحكم الرجل المتزوج الذي لا تشبع غرائزه ويغتصب الفتيات الصغيرات...؟ فأين نحن من العدالة الاجتماعية وأين هي النخوة إذا...؟

أهل تطوع الفتيات لأجل حماية ذاتهن جريمة...؟ إذا كانت جريمة فلنأتي ولنتقاضى الموضوع، هل الفتاة الصغيرة التي تتعرض للانتهاكات للأخلاقية في مجتمعنا هي الأحسن...؟ أم الفتاة التي ترغب بالدفاع عن ذاتها والعمل على تطوير ذهنها وطاقاتها وتصبح مصدر القوة...أحسن...؟ أيهما الأحسن بنظر المجتمع...؟

يتهمنا الكثيرون أننا ننتهك حقوق الإنسان... أين هو الانتهاك في هذه الحالة... عشرات الفتيات تطوعن هرباً من ممارسات المجتمع تجاههن إيمانا منهن بان طريق الثورة وحركة حرية المرأة هو طريق الخلاص والحرية ، طريق حماية المرأة وإيصالها إلى مستوى تكون باستطاعتها تمثيل نفسها... فلماذا يعيق طريق الفتاة من ممارسة حقوقهن ، إنني عندما أقول هذا لا

يتكلم الكثيرون عن حقوق الفتيات الصغيرات أو القاصرات كما يدعون وحتى انه هناك من يرى الكثير من المظاهرات ، كمشكلة اجتماعية، ولكنني أرى إن مجتمعنا يعيش تناقضا كبيرا ، فمن جهة يتقرب بنظرة الطفولة والقصر إلى الفتيات الصغيرات ومن الجهة الأخرى لايرحمها أبدا حتى انه يسمى بعض التقريبات البالية بالعبادات والثقافات الاجتماعية لتاريخنا...؟ فكيف يجري ذلك.....؟

كما انه هناك الكثير من الدول في العالم اليوم، شنت الحرب على أوطانها ، فأعلنت النفي العام لأجل الدفاع عن الوطن وقامت مثلها الكثير من الدول بتجنيد الأطفال وصغار العمر، مثل روسيا وأمريكا وكوبا واسكوتلندا وغيرها الكثير من الدول الأخرى ، واعتبرتها حالة طبيعية لأنها حالة دفاع مشروع عن الذات والوطن ولا حل سواه .وليست هذه بظاهرة جديدة سنتعرف عليها في يومنا.....

ندافع عن الحقوق ويؤسس كل يوم التنظيم الفلاني والعلائي ، لكن توجد شريحة في مجتمعنا لا ترى نفسها في حالة ثورة ولا ترى الحرب الدائرة على بلادنا... لماذا...؟ لأنه جاهز للهرب في حال وصول الخطر إليه ، ولا توجد لهم أية استراتيجيات لحماية أنفسهم أو شعبهم أو بلادهم ..... ولا يمارس سوى السفسطة والأكاذيب وخلق الحجج والعوائق... والكثير من المسائل التي تستحق الإشارة إليها... ولكنني أسأل في هذه الحالة المتناقضة، لماذا لا نقيم القيامة عندما يقوم أب باغتصاب ابنته أو أخ يغتصب أخته وتحبل منه ، فيقوم بقتلها بتهمة

## سلم الرواتب ..... وتحديات البناء



أكرم حسو

رئيس المجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة

في الرحيل ، بينما البقية تفكر أو تدرس هذا الخيار بجدية ، ومن المؤكد أن ٢٢٪ منهم راحلون خلال الأشهر الستة القادمة ، والسبب كما تقول الدراسة أنهم غير راضين عن وضعهم الحالي .  
كنا نعتقد أن التحفيز بالشكر والتقدير ، أو التحفيز بالتطوير والتدريب ، أو التحفيز بالتأمين الصحي مجدية ، لكنها بالعكس من ذلك ، كل تلك التحفيزات لم تتجاوز في المتوسط ٤٠٪ بينما أهم عاملين للتحفيز والرضا ، والبقاء على رأس العمل ، هما الراتب الأساسي بنسبة ٦٦٪ ، والعلاوات والترقيات بنسبة ٥٥٪ ، يعني علينا مراجعة سلم الرواتب لو أردنا إبقاء المنجزين.

سنوات، حتى تجد البديل، ما يعني أن احتفاظك بأفضل الموظفين في الأداء يمكن أن يصنع فرق حقيقي لك في النتائج، وفي الإنجاز.

في دراسة نشرتها هارفارد بيزنس، شملت ٢٧ دولة، وجدوا أن هناك عوامل مشتركة للموظفين عاليي الثقة، وعاليي الأداء، والتميزين في تجاوز أفرانهم، ونسبتهم لا تزيد عن ٤٠٪ في هذه الدراسة، بينما ٦٠٪ هم من متوسطي الأداء، أو أقل من المتوسط.

تقول الدراسة: احذر، واحد من كل خمسة من هذا التصنيف، وهم مرتفعو الأداء، يفكرون جدياً في مغادرتك خلال ستة أشهر؟ فقط ١٢٪ منهم لا يفكرون

بمجرد أنك أهملت أصحاب الأداء العالي، سوف تسعى الفرص البديلة -التي توفر لهم المزيد من التحديات والنمو والرواتب- في استقطابهم، وسوف تجد أن دول اخرى او مؤسسات عالمية يمكن أن تكون خير بديل، لذلك إذا أردت أن تبقي أفضل العاملين لديك، فذلك لن يتم إلا من خلال تلبية احتياجاتهم.

تؤكد الدراسات أن الأفراد الفعّالين في بيئة العمل، أو المتميزين في الأداء يمكن أن يصل حسن أدائهم إلى ٤٠٠٪ أفضل من غيرهم من الموظفين أصحاب الأداء المتوسط أو العادي، لذلك في حالة أن متوسط بقاء الموظف في العمل هي ست



## قبل أن تبنت الذاكرة

## الحزب الشيوعي السوري

## من حزب الجلاء في مرحلة الاستقلال... إلى حزب دخل الغيبوبة والموت الرحيم في عهد البعث

- ٢ -

## بين المعتزلة وحافظ الأسد ومبايعة بكداش للأسد



إبراهيم بركات

نصفهم زائد واحد بعثيين.

- وزيرين في الحكومة،  
وزير بحقيبة والآخرون بدونها.هكذا بدأ الحزب مرحلة تحالفاته الجديدة وغاب الهدف  
والمسوغ لوجوده كحزب الطبقة العاملة وأعني نضاله في سبيل  
استلام السلطة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وبدأت مرحلة الولاءات والامتيازات

والعمل وفق قانون الغاية تبرر الوسيلة

فكانت قيادة الحزب في واد والقواعد في واد

وهذا ما سأستوقف عنده في العدد القادم

طالما يبقى لناظره قريب.

البعث. على دراية بكل تفاصيل وصول الأسد إلى الحكم خصوصا ما يتعلق

وممنوع على الأحزاب الشريكة المقترضة معه

- إصدار أي صحف بصورة علنية.

- ممنوع أي نشاط حزبي داخل مؤسسة الجيش غير حزب

البعث.

- ممنوع نشاطات والعمل الحزبي في المدارس والجامعات.

و..... و.....

والقصة التي كسرت ظهر البعير

موافقة الحزب الشيوعي وتوقيعه على الميثاق

وأقصى ما حصل عليه وبإذلال

- خمس ممثلين للحزب في مجلس الشعب المكون من ٢٥٠ عضو

بريطانية التي استضافت حافظ الأسد طيلة سنوات الوحدة بين  
سوريا ومصر.وتعهد الأسد بعدم المطالبة بالجولان مقابل عدم تحرش  
إسرائيل به ومحاولة زعزعة حكمه.المهم كان كل شيء جاهزاً، فالدستور الذي كتب على مقياس  
البعث كان بمثابة (صك امتلاك البعث لسوريا حجراً وبشر).ومع ذلك سارع خالد بكداش ومن وراءه كل الحزب بالموافقة  
على الدستور، تبعه تنازلاً أكثر وطأاً وخضوعاً عبر الموافقة على

ميثاق الجبهة الوطنية. حيث كل شيء بات حكراً على حزب

قبل أكثر من أربعة عشرة قرن ونيف حين فتح معتزلة القاهرة  
خاطب الجموع: (أن الله أولكني بأعناقكم وأرزاكم، أن شئت  
قطعتهما وأن شئت أبقيتهما).

فهتف الجموع بصوت واحد:

لبيك لبيك يا أمير المؤمنين).

وهذا ما فعله حافظ الأسد بعد قيامه بانقلاب عسكري عام  
١٩٧٠ بلبوس عقيدة بعثية لا تعرف ماهية الديمقراطية، تبع  
ذلك استيلائه على مقاليد الحكم في سوريا. وما يعيننا هنا موقف  
الحزب الشيوعي السوري وقائده التاريخي من هذا التحول في  
بنية النظام واستيلاء العسكر على الحكم.

ما من شك أن خالد بكداش بخبرته السياسية وحنكته كان

## الردود

حسن قاسم: أريد ان اوضح بعد الحقائق لا كمبررات للنواقص والأخطاء ومن كان منكم بلا خطيئة فليرحمها بحجر. بل للتوضيح فقط للأخوة المتابعين فيخصوص تأييد الحزب لانقلاب حافظ الأسد كما تسميه فقد تحفظ الحزب على الحركة كالكثير من القوى السياسية بما فيها عدد غير قليل من البعثيين حتى صدور بيان القيادة القطرية لحزب البعث الذي وضع فيه النهج الاستراتيجي الذي سيسير عليه الانقلابيين وما ورد فيه هو: ١- تعميق علاقة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي من خلال تعاون عسكري هدفه الحفاظ على أمن وحماية سوريا من الخطر الخارجي... ٢- التعاون مع كل القوى التقدمية في البلاد لتحقيق مطالب العمال والفلاحين وباقي فئات الشعب الفقيرة والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في معيشة المواطنين السوريين... ٣- معاداة الصهيونية والعمل على تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة ومعاداة الامبريالية وخصوصاً الأمريكية وحلفائها الغربيين ٤- محاربة القوى الرجعية داخل البلاد... فهذه الأهداف كانت كافية لتغيير موقف الحزب من الانقلاب. أما بخصوص التوقيع على ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية فكان الموقف سجلاً في الحزب بين معارض ومؤيد لكن في النهاية وفي اجتماع اللجنة المركزية تمت الموافقة بالاجماع على التوقيع على اساس الشروط التالية: ١- ابراز وجه الحزب المستقل في القضايا التي تهم الشعب والوطن ٢- الاهتمام بمطالب الجماهير الشعبية والتعاون مع كافة القوى الوطنية والتقدمية داخل البلاد - تطوير الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي... لكن البعث نكث بوعوده وادخل الحزب في صراعات داخلية نتج عنها فصائل شيوعية متعددة تتخبط في قراراتها بسبب فساد معظم قياداتها كما هو الحال في معظم القوى والحزب السياسية السورية حتى المقربة جدا للبعث وهكذا عدت هذه الفصائل ضعيفة غير مؤثرة في الشأن السياسي العام بعد ان كان الحزب ثاني اكبر قوة على الساحة السياسية السورية... وللأمانة الحزبية فان القواعد الحزبية التي ناضلت وكرست حياتها على نشر سياسة الحزب وخدمة اهدافه فهي لاتزال مؤمنة بأهدافها وصداقة مع نفسها لكن يلزمها قيادة واعية صادقة وطنية تحتوي الجميع ويعود بالحزب الى وضعه الطبيعي... لك تقديري

إبراهيم نمر: صديقي ما اعرفه جيدا هو أن الاحزاب «الفصائل» الشيوعية ليس لها أي لزوم منذ ٤ سنوات والكل يعلم ذلك ولن أخوض في الماضي الذي لن نخرج من طينه ولذلك أفضل محاسبة هؤلاء ومواجهتهم لماذا هم مع الجيش الباسل الذي يقتل شعبنا بالبراميل ولماذا هم مشاركون بالسلطة مع البعث الذي اثبت أنه لايمت بالوطنية السورية بصله.. لماذا هم مع كل هذه الطائفية لنظام عن قدر ويعتبر من أسوأ أشكال الأنظمة القديمة الباقية على الخارطة العالمية

## المرأة والمجتمع

## المرأة والثورة

## تشكيطات كالمو

يعد يوم المرأة مربوطاً فقط  
بانجاز حق الاقتراع وحقوق  
ديموقراطية اخرى للنساء  
والعمال، بل اقترن بالفضال

ضد الحروب الاستعمارية ومن أجل السلام العادل، ضمن السعي  
لتحرير الطبقة العاملة من النظام الرأسمالي. وفي عام ٢٠١٠ م  
ظهرت في المجتمعات العربية ظاهرة ادعت بالثورة وهي خروج  
حشود الجماهير للإحاطة بالنظام الاستبدادي الذي كان يحكم عدة  
دول العربية وابتداء من تونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا التي  
كانت الابشع بثورتها السمات والتي انقلبت ضد الشعب من تهجير  
وقتل وتشريد. وساندت النساء هذه الثورات ولكن لم يكن بشكل  
فعال وذو غاية يرجى منها طوال السنوات الاربعة وبالرغم من  
انها كانت المتضررة الاكبر من ثورات لم تجلب سوى الأسى والألم  
لشعبها ولا حتى ثورة تكلمت بالنجاح التام ولكن المرأة الكوردية  
في كوياني اظهرت معنى الثورة الحقيقية للعالم اجمع وقادت  
ثورتها بكل فخر وعزة من خلال البطولات التي قدمتها واظهرت  
شجاعتها ضد المرتزقة اصحاب اللحية القذرة وحاملين فكر وتعاليم  
الصحراء فضحت بروحها فداء لوطنها واشعلت ثورة بكل معنى  
الكلمة إلى أن خاف الموت منها لشجاعتها وعظمتها طوال أيام  
مضت ولم يتسلل اليأس إلى كيانها بل في كل يوم تزداد عزم واصرار  
على ما تقدم عليه وهذا ليس بجديد من المرأة الكوردية فهي منذ  
الازل قيادية في كل شي ولم تتوارى يوماً عن خدمة وطنها وهماهي  
اليوم اثبتت للعالم معنى (الثورة) لأنها الثورة بذاتها ومنها كل  
ثورات النصر والحرية آتي وتندحني لهن الجباه اجلالا واكراما  
لعظمتن وشجاعتن.

كان ذلك في اوج الحرب العالمية الاولى، وكان الرجال يموتون برداً  
وجوعاً على الحدود، في حرب لم تخدم مصالحهم بل مصالح القيصير  
واصحاب رؤوس الاموال. وفي الجبهة الداخلية كانت اسعار المواد  
الغذائية ترتفع بتسارع، مما اضطر مئات آلاف النساء للخروج الى  
العمل، والتعرض لاستغلال مضاعف كونهن نساء، هذا في وقت  
لم يكن لهن حق الاقتراع. مع تراكم الثلوج والجوع والبرد تراكم  
احساس جماعي بالغضب الذي عم شوارع المدن الفارغة من الرجال.  
امام البحر الهائج من النساء المتظاهرات، عجزت الشرطة عن  
الرد وبقيت سلبية ومشلولة. وعمت المظاهرة واستمرت اربعة  
ايام وانتهت بسقوط القيصير نيقولا الثاني وانتهيار نظامه  
الاستبدادي. الحكومة المؤقتة التي شكلت بعدها، منحت النساء  
حق الاقتراع. عرفت هذه الاحداث باسم ثورة شباط (بعد الثورة  
الاشتراكية تم تغيير توقيتها، من ٢٩ شباط الى ٨ آذار). وفتح  
هذه الثورة النسائية المجال لثورة العمال الاولى في التاريخ، ثورة  
اكتوبر ١٩١٧ الكبرى التي كونت الاتحاد السوفييتي، اول نظام  
اشتراكي في العالم.

واخذ النظام الاشتراكي السوفييتي على عاتقه قضية تحرير المرأة  
من كل القيود القانونية والاقتصادية والاجتماعية، واعتبرها جزءاً  
لا يتجزأ من تحرر الطبقة العاملة. اليكساندرا كولونتاي التي  
انتخبت بعد ثورة أكتوبر لتكون أول وزيرة (الرفاه) في العالم،  
لعبت دوراً مهماً في رفع مكانة المرأة في المجتمع السوفييتي،  
وبادرت لبناء روضات اطفال وعيادات خاصة للأمهات. في يوم  
المرأة الذي وافق في روسيا ثورة شباط، تمكنت مئات آلاف النساء  
اللواتي عانين الامية والاضطهاد والتهميش، من احتلال مركز  
الساحة السياسية وتغيير تاريخ الانسانية. في ذلك التاريخ لم

يستخدم هذه المجموعات الثورية العنف في محاولة إسقاط  
حكوماتها. يؤسس الشعب حكومة جديدة في البلد بعد إسقاط  
الحكومة السابقة. ويسمى هذا التغيير في نظام الحكومة (أوفي  
القادة الحاكمة) "الثورة" لأنه يصبح إلى السلطة الحاكمة الجديدة.  
في الثورات أحياناً، يتعرض الجيش ضد السلطة الحاكمة، وبعد  
ذلك يأسس حكومة استبدادية عسكرية في البلد. وفي الحقيقة يبدأ  
كثير من الثورات من عند الشعب ولكن تنتهي في دكتاتوريات  
عسكرية. انتهى معظم الثورات في أمريكا اللاتينية بحكومات  
عسكرية مثلاً. نرى في التاريخ أن الثورة حدثت سياسي خطير.  
معظم الثورات في التاريخ السياسي عنيفة. وكثير من الثورات  
أصبحت حروب ثورية ومات فيها كثير من الأبرياء. والثورة هي  
مجموعة من التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤدي إلى  
تغيير جذري شامل في المجتمع.

مئات آلاف النساء الروسيات اللواتي عانين الامية والاضطهاد  
والتهميش، خرجن في شباط ١٩١٧ لأول مرة الى مركز الساحة  
السياسية، وأسقطن النظام القيصري الاستبدادي وغيرن مجرى  
التاريخ. يوم المرأة الذي صنعتته المرأة الروسية لم يعد مربوطاً  
بانجاز حق الاقتراع للنساء فقط كما كان الحال قبل ثورة شباط،  
بل بالنضال ضد الحروب الاستعمارية ضمن السعي لتحرير الطبقة  
العاملة من النظام الرأسمالي.

ذكرى يوم المرأة قبل ٨٥ عاماً، وتحديدًا في عام ١٩١٧، كان الصقيع  
يلف المدينة الروسية بتروغراد. هناك وفي ذلك اليوم المشهود  
اندلعت بشكل عفوي مسيرة نسائية ضخمة نظمها عاملات  
وزوجات جنود وأرامل، للمطالبة بـ«الخبز لأولادنا» و«العودة  
لأزواجنا من المتاريس - وبإنهاء الحرب».

الثورة كمصطلح سياسي هي الخروج عن الوضع الراهن وتغييره  
باندفاع يحركه عدم الرضا، التطلع إلى الأفضل أو حتى الغضب.  
وللثورة تعريفات معجمية تتلخص بتعريفين ومفهومين،  
التعريف التقليدي القديم الذي وضع مع انطلاق الشرارة الأولى  
للثورة الفرنسية وهو قيام الشعب بقيادة نخب وطلائع من مثقفيه  
لتغيير نظام الحكم بالقوة. وقد طور الماركسيون هذا المفهوم  
بتعريفهم للنخب والطلائع المثقفة بطبقة قيادات العمال التي  
اساهم البروليتاريا. أما التعريف أو الفهم المعاصر والأكثر حداثة  
فهو التغيير الكامل لجميع المؤسسات والسلطات الحكومية في النظام  
السابق لتحقيق طموحات التغيير لنظام سياسي نزيه وعادل ويوفر  
الحقوق الكاملة والحرية والنهضة للمجتمع. والمفهوم الدارج أو  
الشعبي للثورة فهو الانتفاض ضد الحكم الظالم. وقد تكون الثورة  
شعبية مثل الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وثورات أوروبا الشرقية  
عام ١٩٨٩ وثورة أوكرانيا المعروفة بالثورة البرتقالية في نوفمبر  
٢٠٠٤، أو عسكرية وهي التي تسمى انقلاباً مثل الانقلابات التي  
سادت أمريكا اللاتينية في حقبتَي الخمسينيات الستينات من القرن  
العشرين، أو حركة مقاومة ضد مستعمر مثل الثورة الجزائرية  
(١٩٥٤-١٩٦٢). أما الانقلاب العسكري فهو قيام أحد العسكريين  
بالوثوب للسلطة من خلال قلب نظام الحكم، بغية الاستئثار  
تعني الثورة في معنى آخر التطور البليغ أو كما هو متعارف عليه  
في مجال التكنولوجيا والعلوم التطبيقية حيث يستخدم مصطلح  
(ثورة) في الإشارة إلى ثورة المعلومات والتكنولوجيا.  
الثورة ظاهرة مهمة جداً في التاريخ السياسي. الثورة هي حركة  
سياسية في البلد حيث يحاول الشعب إخراج السلطة الحاكمة.



# صحيفة رونا هي تتحول إلى نصف أسبوعية



بعد مرور أكثر من ٣ سنوات على إصدارها كصحيفة أسبوعية في روج آفا، خطت رونا هي خطوة أخرى نحو الأمام، حيث بدأت بتاريخ ٤-١-٢٠١٥م بإصدار أعدادها مرتين أسبوعياً.

ورونا هي التي أصدرت أول عددها بتاريخ ١٦/١٠/٢٠١١م تصدر من مدينة قامشلو بمقاطعة الجزيرة كانت تصدر ١٢ صفحة باللغة العربية من قياس ٣٥ \* ٥٠ سم بشكل أسبوعي وبعدها بحوالي شهر تم إصدار ٤ صفحات باللغة الكردية وبسبب قلة الإمكانيات وصعوبة توزيعها تم ضمها إلى الصفحات العربية لتتصدر وتوزع مع بعضها. وبعد حوالي عام من عملها

وزيادة عدد القراء وصل عدد صفحاتها إلى ٢٠ صفحة باللغة العربية مع إضافة أقسام جديدة إليها مثل قسم الثقافة، الاقتصاد والصحة، وعندما دخلت عامها الثالث تم تغيير قياساتها لتصبح ٥٠ \* ٧٠ سم وأصبح عدد صفحات الجريدة ١٦ من القياس الكبير.

ونتيجة انتشارها بشكل واسع في روج آفا وزيادة عدد قرائها والحاجة إلى إيصال الأخبار والمواد بشكل أسرع للقراء خاصة في ظل الأوضاع والظروف التي تمر بها روج آفا قررت إدارة الصحيفة زيادة عدد الإصدارات لتصبح مرتين في الأسبوع مع العمل لجعلها يومية في المستقبل.

# صحيفة (خبركم) تنطلق في الفضاء الإلكتروني

صحيفة عراقية مستقلة

www.xebercom.com

Independent Iraq Newspaper

خبركم

في البدء كانت الكلمة، ولدت من رحم بلاد ما بين النهرين فجُمعت حضارتها، ونحن ورثتها الذين جمعنا في هوية مشتركة ولم تُرَخْ خصوصياتنا. وما نحن ننطلق من الكلمة الجامعة والناضبة بإنسانيتها؛ لتعزيز المشترك العراقي صوب ثقافة انسانية تكون ضمن مشهدها وليس في هامشها.

بكل وضوح نحن ضد الارهاب و منابعه وحاضناته. نحن ضد الفساد والإفساد بكافة أشكاله، ضد نظام المحاصصة والطائفية سلوكاً وفكراً. نحن مع تأخي الشعوب و ضد الفكر الظلامي والشوفيوني وكلاهما الغائبي.

صحيفة «خبركم» منكم واليكم.

موقع خبركم xebercom.com

وعنوانه البريدي dana@xebecom.com

الموبايل: ٠٧٧٢٧٧٠٧٢٠٠

خبركم - صحيفة عراقية مستقلة



الخاصة بحكومة مقاطعة الجزيرة صدور العدد الأول من جريدة روج آفا



جريدة خوندكار الطلابية تصدر بحلته الجديدة

# نقابة الصحفيين الإلكترونيين في مصر تسلم قانونها المهني وتعلن أسماء المجلس التأسيسي

وكالات - نقلاً عن موقع صوت كوردستان أعلن مؤسسو نقابة الصحفيين الإلكترونيين المهنية عن أسماء أعضاء المجلس التأسيسي برئاسة صلاح عبد الصبور والذي ضم كل من أحمد أبو القاسم، عماد سيد، دعاء الجندي، منة الله محمد، عبدالرحيم الليثي، وليد الشريبي، إسراء النمر، حنان سرور، أحمد ثروت، خالد ممدوح.

وأكدوا في بيان لهم، أنهم بصدد الإعلان عن أسماء اللجنة التأسيسية الموسعة التي ستشكل للجان المصغرة للمساعدة في إنهاء إجراءات التأسيس، وذلك بعد تقديم قانون نقابة الصحفيين الإلكترونيين المهنية إلى لجنة الإصلاح التشريعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تمهيداً لإقراره من رئيس الجمهورية بقرار بقانون قبل البرلمان القادم.

وكشفوا عن ديباجة القانون التي أكدت على تشكيل المواقع الصحفية الإلكترونية ركناً أساسياً من العملية الإعلامية المعاصرة، مما يجعل من الضرورة تحقيق ضمانة استمرارها، وتوفير مستلزمات نجاحها في أداء رسالتها، وتحسينها من الضغوطات والمشاكل التي تتعرض لها في أحيان كثيرة، ويرتبط كل ذلك بإعمال مبدأ حق كل مواطن أو جهة اعتبارية أو طبيعية في إصدار الصحف الإلكترونية طبقاً لما جاء في نص المادة ٧٠ من الدستور المصري، وكذلك حق كل مواطن في الادعاء على أي مادة منشورة إذا رأى فيها إساءة شخصية أو عامة.

وأوضحت فلسفة القانون أن نمط الأداء الصحفي الإلكتروني يتخطى دائرة المحلية حيث

يندرج ضمن إطار العولمة ويجسد واحداً من أهم مقوماتها وتجلياتها في آن واحد، ويرتب اعتماد هذا النمط على الشبكة الدولية للمعلومات كوسيط لنقل البيانات والأخبار اختلافاً في التعامل القانوني مع هذا النموذج الإعلامي عن غيره مع النماذج الإعلامية الأخرى، بما في ذلك نموذج البث الإعلامي الفضائي، وذلك بالنظر إلى ما يتمتع به من خواص وآليات استضافة المواقع والنشر بها سواء من داخل الحدود أو خارجها.

وأكدت الديباجة أن تنظيم الصحافة الإلكترونية تمثل حالة دقيقة جداً وصعبة للغاية؛ ومن هنا تتبين ضرورة إيجاد كيان نقابي مهني للصحفيين العاملين في هذا المجال لضمان تحقيق العلاقة الإيجابية بين كل من الدولة والمجتمع والصحافة الإلكترونية والعاملين بها، والتي من شأنها ضمان حق المجتمع في الممارسة المهنية المسؤولة وفي محاسبة الخارجين عليها، وتعزيز التزام الصحفي والوسيط الإلكتروني بالقوانين والقيم الوطنية، فضلاً عن تطوير أدوات الصحفي ليكون قادراً على تقديم المحتوى الذي يتناسب مع ثقافة المجتمع وأخلاقياته، وتنظيم علاقة الصحافة الإلكترونية مع كل من الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني الأجنبي.

وأشارت إلى أنه على المستوى الميداني تستمر شكاوى المواقع الإلكترونية والعاملين بها من عدم الاعتراف بهم أو تجاهلهم أو التضييق عليهم بين الحين والآخر دون أن يتمكنوا من إيصال معاناتهم ومشاكلهم إلى أي جهة رسمية أو نقابية لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ذلك أن قانون نقابة الصحفيين المصريين

لا يسمح بانضمام الصحفيين العاملين بالوسائل الصحفية الإلكترونية إلى عضويتها، ومن غير المتوقع أن يتم تغيير ذلك مستقبلاً، وهو ما يفرض ضرورة وجود نقابة مهنية للعاملين في الصحافة الإلكترونية والتي تختص بتمثيل العاملين بالصحف المطبوعة، وكذلك الأمر بالنسبة للعاملين بالإعلام المرئي والمسموع «نقابة الإعلاميين»، وهو ما يتوافق مع ما أقرته المادة ٧٠ من الدستور من تمايز وتفرقة بين وسائل الإعلام بحسب الوسائط الإعلامية «الصحافة المطبوعة، والمرئية والمسموعة، والصحافة الإلكترونية».

ونوهت بأن تلك التمايزات وذلك التفرقة يتبدى في اختصاصات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المنصوص عليها في المادة ٢١١ من الدستور، حيث اختصت هذا المجلس بتنظيم الصحافة الرقمية إلى جانب الصحافة المطبوعة والبث المسموع والمرئي، وهو ما يفتح المجال أمام إنشاء نقابات نوعية تحتوى مختلف أطياف العاملين المهنيين بالوسائل الإعلامية، ويكون ضمن مسؤوليتها في الدفاع عن حقوق أعضائها بالتعاون مع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المعنى بتنظيم شؤون كافة المؤسسات العاملة في المجال الصحفي والإعلامي.

وأوضحت أن تنظيم الصحافة الإلكترونية يحقق الاستقرار المهني للعاملين بها في مصر، وبشكل ضمانة ضرورية للتعاون الإيجابي مع الجهات المعنية لدعم المواقع الإلكترونية الصحفية والإعلامية وتعزيز كفاءتها وتعدد

مصادقيتها، وذلك من خلال الاعتراف بحقها في الحصول على المعلومات من مصادرها الموثوقة، وتقديم وسائل الدعم التقني والتدريب للعاملين بها، وتأمين الربط الجيد مع شبكة الانترنت وحماية المواقع من الخروقات وتحسين حقوق الملكية الفكرية للمواقع الإلكترونية وصحفييها.

وأكد المؤسسون أن هدف القانون هو الدعم الإيجابي للصحافة الإلكترونية والعاملين بها من خلال تأصيل القيم والأصول المهنية، وتنظيم مزاولة نشاط العمل بالصحافة الإلكترونية في مصر، إضافة إلى حماية المجتمع من الممارسات الخاطئة وأنماط الأداء المسيئة في الصحافة الإلكترونية.

وأوضحوا أن القانون يهدف لبيان حقوق وواجبات العاملين في الصحافة الإلكترونية، وحفظ حقوق الأشخاص في إنشاء وتسجيل الصحف الإلكترونية، وحفظ حقوق الأشخاص في اللجوء إلى الجهات المختصة في حال الشكوى، مع ضمان حرية الإعلام ونشر ثقافة الإعلام الجديد ووسائله في المجتمع وحرية التعبير والإبداع ودعم الحوار والتنوع، وتكريس ثقافة حقوق الإنسان وفق أحكام الدستور والقانون وإتاحة المعرفة للجميع.

وأكدوا أنهم يسعون لضمان تنوع المحتوى الرقمي، وضمان جودة المحتوى شكلاً وموضوعاً، للحفاظ على التعددية ومنع الاحتكار في وسائل الصحافة الإلكترونية، وضمان التزام الصحفيين الإلكترونيين بأصول المهنة وأخلاقياتها، والحفاظ على قيم المجتمع وتقاليده، وصيانة اللغة العربية.

بموجب قانون نقابة الصحفيين الإلكترونيين المهنية، وذلك من خلال الاعتراف بحقها في الحصول على المعلومات من مصادرها الموثوقة، وتقديم وسائل الدعم التقني والتدريب للعاملين بها، وتأمين الربط الجيد مع شبكة الانترنت وحماية المواقع من الخروقات وتحسين حقوق الملكية الفكرية للمواقع الإلكترونية وصحفييها.

وأكد المؤسسون أن هدف القانون هو الدعم الإيجابي للصحافة الإلكترونية والعاملين بها من خلال تأصيل القيم والأصول المهنية، وتنظيم مزاولة نشاط العمل بالصحافة الإلكترونية في مصر، إضافة إلى حماية المجتمع من الممارسات الخاطئة وأنماط الأداء المسيئة في الصحافة الإلكترونية.

وأوضحوا أن القانون يهدف لبيان حقوق وواجبات العاملين في الصحافة الإلكترونية، وحفظ حقوق الأشخاص في إنشاء وتسجيل الصحف الإلكترونية، وحفظ حقوق الأشخاص في اللجوء إلى الجهات المختصة في حال الشكوى، مع ضمان حرية الإعلام ونشر ثقافة الإعلام الجديد ووسائله في المجتمع وحرية التعبير والإبداع ودعم الحوار والتنوع، وتكريس ثقافة حقوق الإنسان وفق أحكام الدستور والقانون وإتاحة المعرفة للجميع.

وأكدوا أنهم يسعون لضمان تنوع المحتوى الرقمي، وضمان جودة المحتوى شكلاً وموضوعاً، للحفاظ على التعددية ومنع الاحتكار في وسائل الصحافة الإلكترونية، وضمان التزام الصحفيين الإلكترونيين بأصول المهنة وأخلاقياتها، والحفاظ على قيم المجتمع وتقاليده، وصيانة اللغة العربية.



# نارين عمر في حوار خاص لـ آزادى- الحرية: المرأة الكردية أثبتت أن الأولوية الآن تكمن في حرية الشعب والمجتمع أولاً وقبل كل شيء



أجرى الحوار: دلشاد مراد

١- تشهد منطقة الشرق الأوسط بما فيها روج آفا وسوريا هجوماً غير مسبوق من الجماعات التكفيرية الإرهابية من داعش وغيرها، والتي تحمل ثقافة غريبة تستند على الغزو والنهب وسبي النساء، كيف تقيمين هذا المشهد من وجهة نظرك؟

«أعتقد أن هناك خطة مسبقة ومحضرة من قبل بعض الأطراف والجهات المعنية لضرب بعض الاستقرار والهدوء الذي كانت تتمتع به شعوب ومجتمعات الشرق الأوسط ومن ضمنها سوريا عموماً كدولة وشعب، وفي «روج آفا» بشكل خاص بغض النظر عن الممارسات الأخرى التي كانت تمارس بحق الكرد سياسياً وسلطوياً.

أرادوا أن يغزوها ثقافياً وحضارياً واجتماعياً واقتصادياً قبل كل شيء، ويغزوا فكر وعواطف الشعب السوري الذي كان معروفاً بثقافته وحضارته وتآلفه الاثني والعرقى والمذهبي والشعبي. فلم يسبق أن رأينا في سوريا مثل هذه الأفكار والمعتقدات السلبية والسوداوية إطلاقاً، فمتى كانت النساء تُسبى في سوريا؟

ومتى كان السوري يقتل السوري؟ ومتى كان الكردي يهاجم الكردي ويحقد عليه من قبل المرأة السورية عموماً والكردية خاصة كانت مضرب المثل في التربية والثقافة والتحضر وحسن التدبير، وكذلك الرجل السوري والكردي على وجه التحديد كان المثل الأروع في احترام الأسرة والعائلة والمرأة، وكان هناك تفاهماً رائعاً وتناهماً بين المرأة والرجل في كل أماكن تواجدهما في الأسرة الواحدة ومكان العمل والدراسة وغيرها.

أرى أن مثل هذه الأمور لن تحل بجهود فردية أو جماعية ضيقة، لابد من تكاتف جميع شرائح المجتمع السوري والكردي تحديداً وتعاضدهم للصد لهذه الثقافة الغربية، السوداوية، وإعادة التوازن الثقافي والاجتماعي والتربوي إلى مجتمعنا السوري والكردي.

٢- المرأة الكردية أدهشت العالم بأجمعه من خلال تنظيم نفسها عسكرياً واجتماعياً والمساهمة في الدفاع عن أرضها وشعبها، وهذا ما تظهر جلياً في معظم جبهات القتال في روج آفا، كيف تنظرين إلى هذا الأمر؟

«المرأة الكردية منذ مئات السنين أثبتت حضورها وتواجدها في مختلف مجالات الحياة اجتماعياً وأدبياً وثقافياً وسياسياً بفضل الوعي والإدراك الذي يتمتع به المجتمع الكردي بمختلف أطيافه ومستوياته، وخلال السنوات الأخيرة أثبتت للعالم أجمع أنها استطاعت أن تستفيد من وعي مجتمعه ومن الحرية التي منحت إياها فصارت الأم المثالية بجدارة واستحقاق حين وهبت فلذة كبدها إلى تراب

الوطن والأرض والشعب. أما الفتاة الكردية فقد أثبتت أن الحياة بالنسبة إليها تتبع أوليات الواقع ومقتضى الحال، وأن الأولوية الآن تكمن في حرية الشعب والمجتمع أولاً وقبل كل شيء، ففعلت ما عجز عن فعله ملايين البشر على وجه المعمورة. لكن لي مطلب واحد إليها يكمن في أن تتمكن من التوفيق بين حياتها الشخصية والذاتية وحياتها المجتمعية والوطنية والعامة، فلنفسها عليها حق كأنثى تتمتع بصفات أنوثتها وتعيشها وبالتالي تشارك في أي مجال ترى نفسها قادرة على الخوض فيه.

هناك ملحوظة أود أن أشير إليها لأنها مهمة للغاية، حيث نجد هناك بعض النساء والفتيات الكرد اللواتي ظهرن على الساحة في الفترات الأخيرة فقط لإظهار الذات وتحقيق بعض المآرب والأهداف الشخصية أو العائلية أو الذاتية، والبعض الآخر وجدن أن حرية المرأة تعني الخروج من البيت طوال الوقت، وإهمال الأسرة والأولاد والزوج والوالدين.

من تريد من الفتيات والنساء أن تتفوق في المجال أو المجالات التي تود الخوض فيه عليها أن توائم وتلائم بين كافة مجالات حياتها الشخصية والعائلية والاجتماعية.

٣- كيف ترين المشهد الثقافي الكردي في الوقت الراهن؟ وأين هو دور المثقف الكردي الغائب عن المشهد العام لواقعنا؟

اسمحوا لي أن أعطيكم جواب هذا السؤال من خلال حوار أجري معي منذ فترة قصيرة يتعلق بما تريدون التوصل إليه: ((يستطيع الكاتب والإعلامي القيام بدور كبير وفعال في الحركة الكردية ومنظمات المجتمع المدني وفي كل المنظمات والجمعيات والحركات الأخرى، لأنه وحتى من غير مساعدة أو شراكة هؤلاء يستطيع القيام بواجبه على أكمل وجه، ويوظف قلمه وفكره وعواطفه في خدمة شعبه ومجتمعه دون أن يبدي استياءً أو تذمراً، فكيف إذا دعت الحركات أو المنظمات إلى حالة الشراكة الحقيقية في الحقوق والواجبات. بكل تأكيد هذه الشراكة ستساهم في جني أفضل ثمار العطاء والإبداع التي ستكون نواة التقدم والتطور اللذين بدورهما سيوصلان المجتمع إلى مراكب الإنسانية الحقة التي تحقق لنا أفضل وأنبى ما نتمناه. مع الأسف ما تزال أحزاب الحركة الكردية تبدي في الكاتب والإعلامي آراء ومفاهيم خاطئة وغير سليمة، وتعتبرهما على خط مخالف لخطها، وكأنهما ولدا في عالم مختلف عن عالمها، أو أنهما يعملان في اتجاه معاكس لاتجاهاتها، لذلك نجدها تنظر بعين الريبة والحذر إلى دورهما في المجتمع وفي القضايا المتعلقة بالوطن والشعب، أو هكذا تحاول أن تظهره للمجتمع.

إذا عدنا سنوات إلى الوراء سنجد أنها تتمدت القيام بذلك منذ بداياتها الأولى حين أبعدت «أوسمان صبري» بتهمة الخيانة العظمى، و«نور

٤- مؤخراً تم منحكم جائزة مهرجان الشعر الكردي في دورته لهذا العام... ماذا تقولين بشأن ذلك؟ وما أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات في روج آفا؟

في الحقيقة الجائزة بالنسبة إلي هي بمثابة الطفل الذي يلج الحياة في لحظاته الأولى بعدما تتأني الأم في انتظار مجيئه، وتصارع الاختيار الصعب في البقاء والاستمرار أو الموت والرحيل، وبعد انتظار الأب له لشهور بدموع الفرح والحذر.

نعم، منح الجائزة للشخص كمنحه الحياة طفلاً وليداً، فهي خير حافز له في حياته الدنيوية على دوام العطاء والتقدم والديمومة، لأننا مع الأسف كعموم شعوب منطقة الشرق الأوسط والعالم اعتدنا أن نمنح الجائزة أو الوسام أو شهادة التقدير إلى الشخص بعد مماته ورحيله من هذه الدنيا، أرى أن نعيد النظر في مفهومنا، وماذا سيستفيد إن منح الدنيا وما عليها وهو ميت راحل.

وأود أن أستغل الفرصة لأقدم من جديد باقات الشكر والتقدير إلى جميع أعضاء اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر الكردي التاسع عشر على الثقة التي منحوني إياها، وأقدم لشعبي الطيب ولكل من هنأني وبارك لي الجائزة ودي الخالص وعهدي بأن أظل خادمة معطاء للأدب والثقافة الكرديين ما دام نبض الحياة يخفق في قلبي وروحي، وأهديهم الجائزة.

الدين ظالماً بتهمة التنازل عن بعض الأهداف والمبادئ خلال فترة اعتقاله، و«جركوين» بحجة الانحياز إلى هذا التيار ورشيد حمو بتهمة الانحياز إلى ذاك الاتجاه وغيرهم كثيرين، فحتى الفنانين لم يفلتوا من مكيدة ظنونهم وأفكارهم الجهنمية. ماذا فعلوا ب «محمد شيخو» و«سعيد كاباري»؟؟ محمد شيخو الذي قام لوحده وبصوته ووطنوره بثورة حقيقية تعجز الأحزاب المنضوية في الحركة وخارجها من القيام بها، وهو الذي تعرض إلى السجن والنفي.

نتيجة هذه الممارسات الخاطئة من قبل أحزاب الحركة تشكلت لدى الكاتب والإعلامي أيضاً فكرة سوداوية عن مختلف الأحزاب، حتى وصل بهم الأمر إلى مقاطعتها أو الوقوف في الصف المخالف لها. أرى أن يتجاوز الطرفان مثل هذه الأفكار والمفاهيم الخاطئة التي رُسخت في فكرهم ووجدانهم، وأن يجتمعوا معاً في محراب الحقيقة، ويعقدوا معاً جلسات مصارحة ثم مصالحة ليتمكنوا من تجاوزها، والعبور إلى مرفأ العمل المشترك والنضال المشترك على أسس التآلف والتؤدد وحسن النية، لأننا ككرد نعيش في ظروف حساسة ودقيقة، وعلينا جميعاً أن نتصالح ونتكاتف لنستغل هذه الظروف التي نمر بها ونعيشها، والتي ربما لن تتكرر بعد عشرات سنين قادمة لئلا يلعبنا التاريخ ولئلا ترجمنا أجيالنا القادمة بحمرات لومها وعتابها.



# دور الشبيبة في المقاومة والدفاع عن الأرض والشعب في روج آفا



الشبيبة هم من أكثر شرائح المجتمع الذين تتجسد فيهم الروح الثورية، فالتمرد والثورة من أهم خصائصهم، وهذه المميزات تساعدهم أن لا يكونوا تابعين أو تكالبيين في جميع أمور الحياة، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بالتراب، الوطن والشعب.

كما أنهم يتوقفون دائماً للحرية ولا تدخل الحسابات والمصالح الشخصية في ممارساتهم النضالية. لذلك وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها منطقة الإدارة الذاتية الديمقراطية من هجمات داعش المفترسة التي تهدد حقوق ومكتسبات الشعب الكردي والمكونات الأخرى التي تعيش في ظل الإدارة الذاتية يجب أن تكون الشبيبة مهياًة للعب دورها أكثر من أي وقت مضى لتنظيم ذاتها ضمن صفوف قوات حماية الشعب وأن تعتمد على الميراث الكردي في الفداء والتضحية. وعلى كوادر الشبيبة العمل على جذب فئة الشبيبة من جميع المكونات لأنها تملك قوة التأثير على بعضها، وعليهم جميعاً الانضمام إلى النفير العام والمحاربة في الخنادق والقيام بالمسؤولية الثورية الملقاة على عاتقهم بإصرار شديد.

وجميعنا يعلم ان المجتمع الذي يفتقر إلى ديناميكية الشبيبة ستكون فرصته في النصر محدودة، لأن الشبيبة هي أكثر فئة تتبنى القيم الثورية النضالية بمعاييرها الأكثر سمواً.

ملك ديميرتاش - شابة كردية

## الشبيبة هم الطليعة التي يبني عليها المجتمعات

للشبيبة دور أساسي في المقاومة والدفاع، فإن لم يقوموا بهذا الدور فمن سيحتمي هذه الأرض التي نعيش عليها، فالشبيبة لديهم الحماسة أكثر من أي فئة أخرى وهم الطليعة التي يبني عليها المجتمعات، و تدريب الشبيبة في كافة المجالات هو أمر ضروري لأن مهمة بناء الشبيبة الواعية هو الأساس في بناء المجتمع وتقدمه، كما يقول القائد "بدأنا بالشبيبة وبهم ننتصر".

ودور الشبيبة يظهر جلياً في مقاومة كوباني على سبيل المثال، فكما نرى أن معظم مقاتلي وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة هم من الشبيبة، كما أن الشبيبة هم من أشعلوا الثورة في روج آفا، وكما ترون أن الانتفاضة التي اشتعلت في شمال كردستان في الآونة الأخيرة للشبيبة الدور الأبرز فيها.

ريوان عمر - عضو عن اتحاد الشباب الكرد في المجلس التشريعي لمقاطعة الجزيرة

## قانون الدفاع الذاتي هو الطريقة الوحيدة لترتيب الفكر الشبابي المشتت

الشباب أصحاب الثورة الحقيقية سابقاً و الذين تم شرائهم وبيعهم بأبخس الأثمان، اليوم أعادوا الثورة إلى مسارها الحقيقي في كوباني، و سطرنا ملاحم البطولة بدمائهم الطاهرة، وهو ما يجب اتباعه في كل أجزاء كردستان، لتعود كردستان الكبرى وهو ما كنا نسعى له طول فترة الثورة.

واليوم في بدء تطبيق قانون الدفاع الذاتي نرى قلة قليلة من أحزاب الحركة الكردية يسعون إلى الإساءة لهذا القانون الذي سيكون السند الوحيد والطريقة الوحيدة لنشكل فيها وحدات شبابية تنضوي تحت راية وحدات الحماية الشعبية و ستكون القوى الشرعية الوحيدة التي ستدرب وتجهز القوة الشبابية للدفاع عن أرضهم و واقعهم وتراثهم.

قانون الدفاع الذاتي هو الطريقة الوحيدة لترتيب الفكر الشبابي المشتت و لتوجيههم فكرياً وتجهيزهم للبدء بواجبهم تجاه أرضهم و شعبهم و كرامتهم التي بقيت طيلة سنوات عدة تنتهك من قبل النظام البعثي و اليوم على يد داعش الإرهابية.

زينة أحمد - عضوة مستقلة في المجلس التشريعي لمقاطعة الجزيرة

## المجتمع الذي يفتقر إلى ديناميكية الشبيبة ستكون فرصته في النصر محدودة

الشبيبة في أي مجتمع كان، يشكلون جوهر ديناميكية الحياة وديمومتها. وتاريخ الإنسانية مليء بالشخصيات الشبابية الذين قادوا المقاومات والثورات، وأصبحوا أمثلة ورموز لكفاح طويل سطرنا أجمل آيات الكفاح والتضحية، أمثال "غيفارا، درويش عفدي، عكيد، زيلان".

إن العمل المسلح أو الحماية الذاتية تقع بالدرجة الأولى على عاتق الشبيبة ليس لأنهم يتمتعون بالقوة الجسدية التي تساعدهم على المحاربة وتحمل الصعاب، بل لأنهم أيضاً يتحلون بروح المقاومة التي ترفض الاستسلام للعدو.

وقد التقت مجلتنا عدد من ممثلي الشبيبة في الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة وغيرهم لأخذ آرائهم حول دور شبيبة روج آفا في المقاومة والدفاع عن الأرض والشعب، وهي كالتالي:

دلوفان سلو - نائب رئيس هيئة الشباب والرياضة

## الشبيبة المدافعين عن أرضهم يزخرفون بحروف من ذهب ودم تاريخياً يليق بهم

"لأن الشبيبة في أي زمان أو أي مكان هم عماد الثورات عبر التاريخ، وفي الحالة الكردية تاريخنا زاخر بالشواهد فأغلب القادة الكرد أشعلوا الثورات ومارسوا القيادة السياسية والعسكرية وهم في مرحلة الشباب وكأمثلة على ذلك من تاريخنا الحديث القائد عبدالله أوجلان والزعيمين الملا مصطفى البارزاني والمأم جلال الطالباني وكاوا العصر الحديث : مظلوم دوغان، وحاليا في ثورة روج آفا وما يجري في مقاطعتي كوباني والجزيرة من بطولات تشبه الأساطير، فللشباب الدور الرئيسي فيها، هؤلاء الشبيبة البارين بقضيتهم والمدافعين والحماة الأول عن أرضهم يزخرفون بحروف من ذهب ودم تاريخياً يليق بهم . وهذا يثبت من جديد أن الشبيبة ليسوا فقط مستقبل الأمم، بل هم حاضر الأمم أيضاً .

لذا على الجميع أن يدرك هذه الحقيقة وأن يأخذ الشباب دورهم الحقيقي في كافة الأصعدة وليس فقط في المجال العسكري، واعتقد أن الإدارة الذاتية الديمقراطية هي أكبر فرصة للشبيبة الكردية أن يثبتوا أنفسهم أكثر وأكثر في باقي المجالات غير العسكرية".

همرين علي - نائبة رئيس هيئة الشباب والرياضة

## الشبيبة لعبوا دوراً قيادياً في مقاومة كوباني واستجابوا إلى النفير العام

"أن روج آفا تمر بمرحلة حساسة وتاريخية وخاصة مقاطعة كوباني التي لا تزال تقاوم وتناضل ببسالة وجدارة لأجل حماية الشعب والوطن بكافة مكوناته، والشبيبة لعبوا دوراً قيادياً في مقاومة كوباني، واستجابوا إلى النفير العام، ولبوا نداء الوطن. وتمثل هذه المقاومة في أرواح الشهداء أمثال (أرين وبريتان وجيان) اللواتي يرمزن إلى مقاومة المرأة الكردستانية الحرة، ليس فقط شبيبة روج آفا، إنما شبيبة شمال كردستان أيضاً الذين أبدوا دعمهم ومساندتهم تجاه مقاومة كوباني العظيمة لتحقيق النصر، نحن على ثقة بأن (YPG) (-YPJ) ستكون الحامية والمقاومة التي لا تقهر في مواجهة مرتزقة داعش الإرهابية المدعومة من الدول المعادية للقضية الكردية. ونتمنى من شباب مقاطعتي الجزيرة وعفرين أن يكونوا متيقظين ومستعدين لتلبية قانون واجب الدفاع الذاتي، فالفئة الشبابية هم قوة النصر وأمل العصر".

مجلة صوت الشبيبة - آزادي/ الحرية

يقول القائد عبد الله أوجلان "بدأنا بالشبيبة وسننتصر بالشبيبة"

المقاومة لغة هي الممانعة وعدم الرضوخ لتغيرات وقوى مفروضة من الخارج. ونحن كما نعلم فإن جميع الأمم تعتمد على فئة الشبيبة في مهام الدفاع والأمن وفي بناء هيكلية الجيوش أو الوحدات العسكرية النظامية، وكذلك في بناء الوحدات العسكرية للحركات الثورية في العالم.

ثورة روج آفا التي انطلقت شرارتها من كوباني في ١٩ تموز ٢٠١١م تعتمد في بنيتها بالدرجة الأولى على الشبيبة وهي تراهن على نجاحها اعتماداً على هذه المعادلة، ونحن نعلم بأن الحركة السياسية في روج آفا ومنذ تأسيس الدولة السورية لم تستطع التأثير على مجريات الأحداث وكذلك في الحصول على التأييد الشعبي اللازم والضروري لها لمتابعة النضال السياسي والجهادي بسبب تهميشها لفئة الشبيبة، بل وعدم فسح المجال أمامهم لأخذ دورهم اللائق في قيادة النضال والكفاح السياسي، لما يتميزون به من النشاط والحماس اللازم وتحمل الصعاب وروح التضحية وامتلاك ذخيرة العلم والمعرفة.

في روج آفا تمثل وحدات حماية الشعب "YPG" ووحدات حماية المرأة "YPJ" وقوى الأساسيات "الأمن الداخلي" القوى الشرعية التي انبثقت من رحم الثورة وأصبحت بعد إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية القوى الدفاعية الرسمية لمقاطعات روج آفا. واليوم أصبح العالم بأجمعه يدرك هذه الحقيقة عندما يرون المقاومة الباسلة التي تبديها وحدات حماية الشعب "YPG" ووحدات حماية المرأة "YPJ" في كوباني، وكذلك في المناطق الأخرى لصد هجمات مرتزقة داعش، والتنظيم الإرهابي الأكثر وحشية في العالم.

منذ بداية انطلاق ثورة روج آفا تأسست العديد من تنظيمات الشبيبة، ولعبت بدور بارز في تنظيم المظاهرات والنشاطات المختلفة للثورة، واليوم هي تعتبر البنية الأساسية لوحدات حماية الشعب "YPG" ووحدات حماية المرأة "YPJ" وقوى الأساسيات. وانطلاقاً من مقولة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان "بدأنا بالشبيبة وسننتصر بالشبيبة" سارت الشبيبة الكردية على نهج وفلسفة القائد هذه، ودخلوا في جميع الميادين الحياتية ليكونوا المحرك الديناميكي لتسيير عجلة الثورة وتقدم المجتمع من كافة النواحي العسكرية، الثقافية، السياسية، والتنظيمية".

وفي الآونة الأخيرة قامت حركة الشبيبة الثورية وحركة المرأة الشابة الثورية بدعم مقاومة كوباني وقضاء شنكال عن طريق تكثيف الانضمام لصفوف وحدات حماية الشعب والمرأة في جبهات القتال، والوقوف على الحواجز لمساندة قوات الأساسيات في الحفاظ على أمن وسلامة الشعب.

وقد أقر المجلس التشريعي لمقاطعات الإدارة الذاتية الديمقراطية قانون أداء واجب الدفاع الذاتي للشبيبة القادرين على حمل السلاح ليكون الجميع متساوون في واجب المقاومة والدفاع عن الأرض أمام القانون.



# الأيديون: حراس الدين الكردي الأبيض

## (الجزء الأول) - ذكريات عفرينية



رحمهما الله- في قرية سُود بمنطقة الباب (شمال شرقي حلب) كنت أجد جميع الرجال تقريباً يرتدون العقال الأسود، علماً بأن المشهور هو أن العقال الأسود من التراث العربي البدوي. تلك واحدة من مظاهر تأثر المغلوب بالغالب، حسبما ذكر عالم الاجتماع الأمازيغي ابن خلدون، وليس من المستبعد أن يكون ارتداء العقال الأسود شكلاً من حماية النفس في بيئة معادية ثقافياً.

(شيخ حسين رحمه الله- شيخ الأيزديين- قرية غزّاوية)



وإن الانطباع العام الذي تركه الأيزديون في ذاكرتي، هو أنهم أناس مسالمون، لا يندفعون إلى الخصومات إلا إذا فرضت عليهم، ومحبون للعمل، مستقيمون في المعاملة، حريصون على تحسين أوضاعهم الاقتصادية. تلك كانت معلوماتي عن الكرد الأيزديين إلى أن أنهيت الدراسة الثانوية سنة ١٩٦٥، ورغم شغفي الشديد بالمطالعة، وتردي على المركز الثقافي في عفرين، لا أذكر أنني وجدت حينذاك كتاباً يتعلّق بالأيزديين. وعرفت بعد سنين كثيرة أن ذلك كان جزءاً من سياسة أنظمة الاحتلال لتفريغ الذاكرة الكردية القومية.

للموضوع تنمّة...

ملاحظة:

زودني الأستاذ عبد الرحمن حاجي عثمان، مدير موقع تيريج عفرين <http://www.tirejafarin.com> بمعلومات وصور مفيدة، فله الشكر الجزيل.

وللدكتور محمد عبود علي- من عفرين- كتاب بعنوان «الديانة الأيزدية والأيزديون في شمال غرب سوريا»، أورد فيه معلومات مفصلة وعلمية موثقة، فحبذا العودة إلى كتابه، وهو موجود في موقع تيريج عفرين. وانظر الرابط:

[http://www.tirejafarin.com/index.php?page=category&category\\_lang=ar&lang=ar&id=198](http://www.tirejafarin.com/index.php?page=category&category_lang=ar&lang=ar&id=198)

والرابط:

<http://www.bahzani.net/book/Syrian-Yazidish.pdf>

١٤ - ١١ - ٢٠١٤

قريتنا) يزور الوالد، ويتبادلان الحديث بؤد، وكان له ولدان (أحدهما عبود) يتعلمان على يدي الوالد. وحينما كنت أزور مع أمي خالتها الحاجة حنيفة كلبك- رحمهما الله- في قرية غزّاوية *Xezêwiye* (جنوبي عفرين بحوالي ١٥ كم)، كنت أجد هناك كثيراً من الأيزديين، وكانت العلاقات بين الجميع طيبة، ولم يكن ثمة أية مشكلات دينية.

أسرد هذه المعلومات للتدليل على أنه لم تكن عندنا نحن الكرد في عفرين مشكلة مع الآخر المسيحي أو العلوي أو الأيزدي، وهذه ميزة رائعة لمجتمعنا الكردي. والجديد الذي عرفته بشأن الأيزديين هو وجود كثيرين منهم من في قرى جبل ليلون، وأن سرّوا المرأة الأيزدية الداخلي أبيض اللون حصراً، وبالمناسبة كانت سراويل الكرديات الداخلية حينذاك- مسلمين وعلويين وأيزديين- واسعة طويلة تصل إلى أخمص القدم، وعرفت بعد سنين كثيرة أن للون الأبيض في الدين الكردي القديم رمزية دينية مقدسة، ولذلك عرف بالدين (الأبيض).

والجديد الذي عرفته أيضاً أن لبعض الأيزديين شوارب طويلة، وأن الأيزديين يغيضون من ذكر كلمة (شيطان/إبليس) أمامهم، ويطلقون على نبات النعنع اسم (دُرْمَان تِرْشِك) *Derman tirşik* تجنباً للفظ كلمة (نعنع) وكلمة (نعلة) الكردية، والتي هي محرّفة من كلمة (لعنة) العربية.

(شيخ علي رحمه الله- شيخ الأيزديين- قرية باصوفان)



وكان يوم البازار الأسبوعي في مدينة عفرين- وما زال- هو يوم الأربعاء، وكان الناس- بمن فيهم سكان جبل ليلون- يتقاطرون صباح ذلك اليوم إلى عفرين إما على بعض الدواب أو مشياً، فكنّا- ونحن في طريقنا إلى المدرسة يوم الأربعاء- نعرف المرأة الأيزدية من سرّواها الأبيض، ونعرف بعض الرجال الأيزديين من شواربهم الطويلة.

وصحيح أن بعض الرجال الأيزديين- وخاصة شيوخهم- كانوا يرتدون العقال، لكن ذلك لم يكن يثير اهتمامي، لأن بعض الكرد المسلمين في منطقة عفرين كانوا يرتدون العقال الأسود أيضاً. وحينما كنت أزور مع الوالد بيت جدّي شمّ (شمو) -

قرية عرّش قيبار (حوالي ٤ كم شرق عفرين)، وسمعت بعض الطلبة يقولون: إذا رسمت دائرة على الأرض حول الأيزدي فلا يخرج منها، إلا إذا فتح جزء من الدائرة، وعرفت بعد سنين كثيرة أن الخروج من الدائرة في الدين الأيزدي يعني الخروج من العقيدة.

وصحيح أن ذلك التصرف كان شكلاً من اللهو الصبباني، وغرضه الإثارة والإضحاك، لكنه كان في العمق شكلاً من الاضطهاد الذي مارسه بعض الكرد المسلمين عن جهل وغفلة بحق بني قومنا الأيزديين، وقد فعلوا ذلك نتيجة تفريغ القسم الأكبر من ذاكرتهم القومية، وشحنها بثقافات غريبة، وعرفت بعد سنين أن الكرد الأيزديين تعرّضوا مراراً للقتل والتنكيل والتشريد علي أيدي بعض العشائر الكردية المسلمة، التي كان يقودها زعماء جهلة متعصبون ومغفلون.

(رمزية أهورامزدا والدائرة)

علاقات اجتماعية حميمة:

ومرت الأعوام، وظلّ موضوع الأيزديين ثانوياً بالنسبة لي، كنت أعلم أنهم كرد بدين آخر، لا أكثر ولا أقل. وصحيح أن الوالد- رحمه الله- كان ملا (بالتركية: خوجا)، ويمارس الإمامة في مسجد القرية، ويعلم القراءة والكتابة، وصحيح أنه ربّاني تربية حازمة، وختمت القرآن على يديه قبل التحاقني بالمدرسة، لكن من حسن حظي أنه لم يكن متعصباً لا دينياً ولا مذهبياً.

وأذكر على سبيل المثال، أن المبيّض (بالكردية: قَلْبِجِي) *Qilêci* الأرمني مُراد- رحمه الله- كان يأتي إلى قريتنا مع كل ربيع تقريباً، ليبيّض الأواني النحاسية، وما كان أكثرها حينذاك! وكان يتخذ مكانه قريباً من دارنا، وكانت العلاقة بينه وبين الوالد طيبة جداً، وكان يدعو الوالد لتناول طعام العشاء أحياناً، وكانا يتحدثان وقتاً غير قصير. وكذلك كانت علاقة الوالد مع الإسكافي الشيعي أبو فارس (أحمد كوشكار) *Ahmed koşkar*، ومع البائع المتجول الشيعي عبد الجليل، وهما من قرية نبل الشيعية الواقعة جنوب شرقي منطقة عفرين.

وأذكر أن بعض الأيزديين من قرية كيمار *Kimar* (في جبل ليلون) كانوا يزورون الوالد، وكان يُكرمهم كعادته. ومراراً وجدت المرحوم الأيزدي رشيد حمّى من قرية عين دارة (غربي

■ (Sozdar Mîdî (E. Xelîl

مجتمع بلا عقْد دينية:

تقع قريتنا كُرْزِيل *Kurzêl* على مسافة ٥ كم جنوبي مدينة عفرين، إنها تستند بظهرها إلى سفح جبل ليلون *Lêlûn*، وتنفّس غرباً على حوض نهر عفرين، ومن ورائه على سلسلة جبل هَشْتِيَا *Heştiya*، ومن ورائها تظهر جبال أمانوس *Çiyayê gewr* البعيدة الشامخة المعتممة بالثلوج طوال العام، ما أروع أن تجد مع إشراق كل صباح قمماً ثلجية بعيدة تلمع تحت أشعة الشمس الذهبية!

لم يكن في قريتنا كرد أيزديون، لماذا؟ لا أدري. لكن عرفت من كبار السن أن بعض عائلات قريتنا كانت أيزدية الأصل. وأول معرفتي بالكرد الأيزديين بدأت حينما صرت طالباً في مدرسة عفرين الابتدائية خلال خمسينيات القرن العشرين، فحينذاك كنا نسير على أرجلنا إلى عفرين كل يوم دراسي، وفي الطريق كنا نمرّ بقرية تُوْرِنْدَه *Turindê*، (عُربت إلى: ظريفة) وننضمّ إلى بعض طلبتها الذاهبين للدراسة، وعرفت منهم أن بعض الكرد الأيزديين يسكنون القرية.

والحقيقة أن الطابع العام في المجتمع العفريني هو عدم الاهتمام بالتصنيفات الدينية والمذهبية، فبالإضافة إلى الكرد الأيزديين في قرى عديدة، وإلى العلويين في قرية مابَتا *Mabeta*، كان يوجد بعض الأرمن في مدينة عفرين، ويمارسون الحداثة والنجارة غالباً، وكانت لهم كنيسة في المدينة، ورحل معظمهم بعدئذ إلى حلب، وتحول موقع الكنيسة إلى محلات تجارية، وكانت العلاقة بين مكونات المجتمع العفريني طيبة، بعيداً عن المشاحنات الدينية والمذهبية.

وأول موقف لفت انتباهي إلى الأيزديين- فيما أذكر- كان في أحد أيام سنة ١٩٥٩، حينذاك كنت طالباً في الصف الأول الإعدادي في (إعدادية ابن رُشد) الوحيدة، وذات يوم بينما كنا في ساحة المدرسة خلال الاستراحة، إذا ببعض الطلبة يلتفون فجأة حول طالب، ويرسم أحدهم حوله على الأرض دائرة بالطباشير، وإذا بالطالب يغضب ويستنفر، وظلّ واقفاً في الدائرة، وتدخل طلبة آخرون، ومسحوا جزءاً من الدائرة، فخرج الطالب منها.

عرفت حينذاك أن ذلك الطالب كان أيزدياً من



## روح أفا... في صور البناء تزامناً مع الثورة



تخريج أول دفعة من بوليس  
المرور في روج آفا - مقاطعة  
الجزيرة



لوحات السيارات في  
مقاطعة الجزيرة



كتب تعليم اللغة الكوردية  
للمرحلة الأساسية



sky  
Kurd

## بزي كورد بزي كوردستان



سجل الشهيد ريوان زاغروس الإعلامي في وحدات  
حمية الشعب  
الاسم الحقيقي: كادار خلف  
اسم الأم: هيام  
اسم الأب: محمود  
محل وتاريخ الولادة: تربه سبيه ١٩٩٦ م.  
استشهد في منطقة جزعة ٢١ كانون الأول ٢٠١٤ م.

آزادي - الحرية

- صحيفة إخبارية مستقلة، تعنى بالشأن العام في روح أفا / سياسياً، ثقافياً، اجتماعياً /.

- تأسست الصحيفة في ٢٤ نيسان ٢٠١١ م

- تصدر الصحيفة شهرياً، وتُنشر باللغة العربية، وتوزع إلكترونياً.

الزوايا والأعمدة:

- هو وهي .. همسات من وهي الواقع - ل نارين عمر

- المرأة والمجتمع - ل تشكيثاف كالو

- قبل أن تبتهت الذاكرة - ل إبراهيم بركات

- تم ترخيص الصحيفة بشكل رسمي لدى اتحاد الإعلام الحر في ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٤ م.

- صاحب الامتياز ورئيس تحرير الصحيفة: دلشاد مراد

- البريد الرسمي للصحيفة: azadi.hurria2011@gmail.com